# دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة ( دراسة ميدانية )

إعداد

د/ رباب عبده محمد الشافعي[١]

**مقدمة :**

تهتم الأمم بأطفالها باعتبارها مصدر ثروتها الحقيقية فهم الأمل واستثمار المستقبل ، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتوفير حاجاته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوئه معالم مستقبل الأمم وقوتها في تنفيذ خططها المستقبلية .

ومرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ، فقد أجمعت مدارس علم النفس رغم اختلافاها على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الإنسان ، فهي فترة التكوين الحاسمة ، حيث يبدأ الإنسان تحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به ، وذلك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به المادية والبشرية ، ويمر الطفل في هذه الفترة بعملية تربوية من خلال التنشئة الإجتماعيةداخل الروضة التي بها الكثير من الآثار ما يفوق أي عملية تربوية في فترة لاحقة . ( قناوي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٢ )

والروضة هي مؤسسة تربوية تعليمية يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل وتؤهله للحياة ، ويكتسب فيها المفاهيم والمهارات الأساسية ، كما تغرس فيه العادات الإجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها . (عبد المنعم وأخرون ، ٢٠١٢ : ١٧– ١٨ )

فالروضة هي التي يوكل إليها المجتمع القيام بعملية التنشئة الإجتماعية ، على أن تكون التنشئة هنا بمعناها الواسع ، وهو التنشئة الإجتماعية والإقتصادية والدينية أو العقائدية إلى غير ذلك من أنواع التنشئة والتي يكون لها الأثر الكبير في تكوين شخصية الطفل السوية داخل المجتمع . ( مكي ، ٢٠١٦ : ٥٠ )

فان حسنت التنشئة وسارت في اتجاهها الإيجابي لأنتجت شخصية سوية ، وإن ساءت في اتجاه سلبي فالعكس صحيح ، وخبرات الطفل في هذه المرحلة لها تأثير كبير على حياته المستقبلية ، فعلى ضوء ما يلقى الفرد من خبرات أثناء تنشئته اجتماعياً في مرحلة الطفولة المبكرة يتحدد إطار شخصيته . (قناوي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٣ )

---

[١] مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد

ويقع على عاتق الروضة عامة كمؤسسة معنية بتنشئة الطفل وعلى معلمة الروضة خاصة اشباع حاجات الطفل المختلفة كالحاجات الجسمية والحاجات العقلية والانفعالية والإجتماعية ، والتي يكون لها الأثر الكبير على تكوين شخصية الطفل وتنشئته تنشئة سوية تسهم في تكوين مواطن صالح في المجتمع.

ومن الحاجات الهامة واأساسية لتكوين الشخصية الواعية ، أيضاً هي الحاجة إلى إكتساب القيم الخلقية والاتجاهات والممارسات السلويكة السوية في المجتمع الذي يعيش فيه ، والقيم والمعايير هي التي تحدد ما هو حسن ومقبول وما هو سيء ومرفوض في المجتمع وتوارثها الأجيال ، وهو يضمن ما يقبله المجتمع من عادات وتقاليد واتجاهات . ( إبراهيم وخرون ، ٢٠٠٩ : ٣١ )

لذا تلعب رياض الأطفال دوراً هاماً في مجال التنشئة والتربية الخلقية من خلال اكساب الطفل لهذه القيم والمعايير والمبادىء ، وهي من الجوانب الحيوية في تشكيل الشخصية الواعية فكرياً وخلقياً ، في إطار قيمي يعمل بمثابة معيار أو موجه للسلوك . حيث أن التربية الخلقية تعد الطفل للمستقبل . والتربية الخلقية الإيمانية تعني ربط الطفل منذ تعقله بأركان العقيدة وتعويده منذ تفهمه على أداء الشعائر ، والتمسك بالآداب والأخلاق . (عمر ، ٢٠٠٧ : ٥٩ )

وتعد التربية الخلقية أحد أساليب تربية الطفل على المبادىء والفضائل السامية ، والمشاعر الوجدانية التي يكتسبها الطفل منذ الصغر ليصبح فرداً ذو شخصية سوية . ( شرف ، ٢٠٠٨ : ٢٢ ) ، ويري بياجيه أن الشعور الأخلاقي لا يولد مع الطفل بل يتشكل نتيجة إكتساب الطفل القيم الأخلاقية ، ومن ثم يتربي على العادات والتقاليد السوية ليصبح مفهوم الخير والشر مرتبطًا بالقيم والعادات التي تداخلت في سلوكه.

فتربية الطفل على الوازع الديني تربية تقوم على غرس القيم الخلقية والاتجاهات لدى الطفل التي ينادى بها الدين الإسلامي حتى تنعكس على سلوكه وتصرفاته وعلاقاته بالآخري ، وقد حدد ديننا الإسلامي الحنيف ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات نحو أسرته وجماعته والمجتمع الذي ينتمي إليه مما يستوجب الاهتمام بهذا الجانب من جوانب تنمية شخصية الفرد . ( قنديل وآخرون ، ٢٠١٧ : ١٨ ) .فتربية الطفل دينياً وخلقياً تعني بتنمية الشخصية القوية المفكرة الصالحة الواعية التي تعمل من اجل دينها .

من خلال ما سبق يتضح أهمية تربية الطفل خلقياً على المبادىء والقيم الخلقية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي ، والتي يتم إكسابها للطفل من خلال الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة مع معلمة الروضة والتي تعد حجر الزاوية بالروضة ، ومن خلال الأدوار المختلفة التي تقوم بها معلمة الروضة كدورها كمرشدة وموجهة ودورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته ودورها كمساعدة لعملية النمو الشامل المتكامل للأطفال .

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة من خلال إعداد المعلمة للعديد من الأنشطة المتنوعة في الروضة ومنها دراسة (عبد الكريم ، ٢٠١٥) كما أكدت

أيضاً دراسة ( سعد ، ٢٠١٦ ) على أهمية تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة باستخدام مجموع من الأنشطة الابداعية غير التقليدية .كما اكدت دراسة كل من ( موسى ، ٢٠٠٤ ) و ( على ، ٢٠١٤ ) أكدت على فعالية القصة المصورة في إكساب الأطفال المفاهيم الخلقية والإجتماعية .

ومن ثم فالتربية الخلقية ليست مجرد الإعتياد على الأفعال الأخلاقية الظاهرية المادية فحسب ، وليست تكوين بصيرة أخلاقية فحسب ، وليست مجرد تلقين وتعليم المبادىء الأخلاقية فحسب ، ولكنها عملية شاملة من خلال تطهير النفس وتأديب الجوارح بالاضافة إلى القلب والعقل .فالإنسان المربى خلقياً لابد أن يجعل نصب عينيه الشريعة الإسلامية في أفعاله وحركاته وسكناته فيما يأمر به الشرع من أفعال محمودة ومقبولة يجب اتباعها وما ينهى عنه الشرع من أفعال غير مقبولة يجب اجتنابها . ( العزب ، ٢٠١٢ : ١٦٨ )

ومن محاسن الشريعة الإسلامية أنها جاءت بحفظ الأمن للأفراد والمجتمعات والأمة ، فالأمن مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بهذه الشريعة ، قال تعالى " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون " ( سورة الأنعام ) ، ومن أهم أنواع الأمن هو الأمن الفكري ، بل هو لب الأمن وركيزته ، لأن الأمم والأمجاد والحضارات إنما تقاس بعقول أبنائها وأفكارهم ، فاذا اطمأن الناس على ما عندهم من أصول وثوابت ، وأمنو ما لديهم من قيم ومثل ومبادىء فقد تحقق لهم الأمن في أسمى صوره . ( جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٥ : ٩-١٠ )

إن حاجة الإنسان إلى الأمن الفكري كالحاجة إلى الأمن الغذائي أو أشد ، وليس أضر على الأمة والمجتمع من رواج فكر دخيل يبلبل العقول ويوحش القلوب ، ولا شيء أسوأ من تطاحن الأفكار لا تلاحقها . ( الشهراني ، ١٤٣٠ : ١٩ ) وللأمن مفهوم واسع ومعنى شامل يتضمن عددا من الجوانب ، ولا يختص بالجانب الذي قصره كثير من الناس عليه بل يتجاوزه ليشمل الأمن العقدي ، والأمن النفسي ، والأمن الفكري ، والأمن الاقتصادي ، والأمن الإجتماعي ونحوها مما يعتبر الأمن مطلبا ضروريا فيه . ( نور ، ١٤٢٨ : ٧ )

إن الأمن الفكري من أهم الموضوعات التي تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مساً جوهرياً، الذي يعتبر أهم أنواع الأمن وأخطرها، لما له من الصلة المتينة بهوية الأمة ، فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الإضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تغتال العقائد، وتهدم المبادئ والقيم . ( الهذيلي ، ١٤٣٣ : ٨ )

وقد أكدت دراسة ( نظمي ، ٢٠١٢ ) على أهمية الأمن في الإسلام ، وأنه جزء من تشريعاته السمحة ، وتعاليمه التي جاءت ومعها كل خير وسلام لمن ينتمي لهذا الدين العظيم .

ويعرف الأمن الفكري بأنه تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطراً على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والإجتماعية

والإقتصادية والتعليمية. (العصيمي ، ٢٠١٥ : ١ ) . كما يعرف بأنه " هو تحصين الفكر البشري ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والإجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي وتحقيق الإستقرار في المجالات المختلفة وصولاً لتحقيق الأمن الوطني بأبعاده المختلفة "( الشهراني ، ١٤٣٠ ، ٢٣ )

ويرى ( الهماش ، ١٤٣٠: ٧ ) أن الأمن الفكري رغم تعدد مفاهيمه إلا أنه يؤكد على عدد من الخصائص وهي أن الأمن حالة شعورية نفسية ، والفكر محصلة وناتج لما يدركه العقل الإنساني من قيم ومعارف وعلم بالمصالح محل الحماية في المجتمع ، وبلورة رأي عام رافض لكل ما يمس القيم والمعارف والمصالح محل الحماية ، وأخيراً التصدي الفردي والجماعي لأي محاولة تمس مجموعة المصالح في المجتمع سواء من خلال الحوار ، أو المناقشة بالحجة والبيان ، أو من خلال تطبيق الحدود على من أراد الإفساد أو الإخلال بأمن المجتمع .

وقد تعددت الدراسات التي تناولت الأمن الفكري والتي تركزت معظمها في المراحل التعليمية المختلفة دون مرحلة رياض الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة ( محمد ، ٢٠١٣ ) والتي اكدت على أهمية دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري لدى الطلاب ، كما اتجهت دراسة ( رفاعي ، ٢٠١٦ ) إلى دراسة دور كلية رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري لطالباتها والتي أكدت على أهمية الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات . كما اتجهت دراسة ( الشهراني ، ١٤٣٠ ) لتقديم تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب . بينما اتجهت دراسة ( بني عطا ، ٢٠١٧ )إلى تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة .

ومن هنا نجد أن هناك علاقة وثيقة بين التربية الأخلاقية والأمن الفكري ، فالتربية الخلقية هي المقياس الصادق الذي تقاس به خطوات الشعوب ، ونهضة الأمم ، وأمنها واستقرارها ، بل هي الاساس المتين الذي تبنى عليه عظمة الأمم وارتقائها ، فما إرتقت أمة في العالم إلا وكان سبب ذلك سمو أخلاق أفرادها وقناعتهم والتزامهم بالشريعة ، وإخلاصهم في العمل لوطنهم ، والبعد عن الفخر والرياء ، والفتن ونفورهم من الإنقسام والمخاصمة . (الديب ، ٢٠١٦ : ٩٠ )

من خلال ما سبق نلاحظ أنه تربية الطفل دينياً وخلقياً من الأدوار الهامة لمعلمة الروضة ، والتي لها تأثير على تشكيل شخصيات الأطفال الواعية فكرياً وخلقياً ، وأطفال اليوم هم شباب المستقبل ، شباب قادرين على مواجهة أي انحرافات فكرية دخيلة على المجتمع الإسلامي .

**الاحساس بالمشكلة :**

في ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والعالمية التي أكدت على أهمية تربية الطفل دينياً وخلقياً خلال مرحلة رياض ودورها في تثبيت دعائم الأمن الفكري استخلصت الباحثة ما يلي :

- التأكيد على أن أطفال اليوم هم رجال الغد، هم من سيحملون راية الأمة ويتولون قيادتها والدفاع عنها ، و بقدر سلامة عقيدتهم وقوة إيمانهم ، وسمو أخلاقهم ، وصلاح تربيتهم ؛ بقدر ما تستطيع الأمة أن تكون دائماً صاحبة الريادة والقيادة
- العبث بعقول الأطفال من خلال تصدير التيارات الفكرية الواردة بما تحمله من سلبيات وايجابيات من مصادر الاعلام المختلفة والتكنولوجيا الحديثة ، والتي يتعرض لها أبنائنا وتؤثر على فكرهم وشخصياتهم وسلوكياتهم .
- الكم الهائل من البرامج التليفزيونية التي يشاهدها الأطفال ، تلك البرامج التي تنشر أخلاقيات تتنافي مع أخلاقيات الدين الإسلامي كالعلاقات بين الذكور والإناث .
- الألعاب الرقمية التي يلعبها الأطفال والتي تجذب انتباههم وينبهرون بها ، حيث نشاهد الطفل عند قتله لعدد من الأشخاص يتلقى تعزيز على ذلك ، وعندما يسرق ويأخذ ما هو غير ملكه يعزز ، وما غير ذلك من الأمور التي تؤثر على تشكيل شخصية الطفل .
- أهمية الأمن بمعناه الواسع في حياة الأمم من كونه في الأنفس والعقول والأموال والأعراض فأعظم أمن هو الأمن في الأديان وحماية الناس من أن يفتنوا في دينهم .
- أهمية تربية الطفل دينياً وخلقياً المستمدة من مجموعة من الاعتبارات وهي :

أ- ما اقره الإسلام من عقيدة التوحيد باعتبارها أعلى ما بلغه التصور لله وصفاته السامية ، وأسمائه الحسنى .

ب- الحاجة الأصيلة في النفس البشرية إلى العقيدة الدينية وهي مصدر من مصادر القوة والإطمئنان .

ج- ما تشكو منه الحضارات المعاصرة من المساوىء والعيوب الناتجة من ضعف التمسك بالقيم الدينية .

د- التربية الدينية تجنب الشباب الحيرة الفكرية تجاه ما يسود العالم من تيارات فكرية مضادة في اغلب الأحيان للدين والتدين . ( داغستاني ، ٢٠١٤ : ١٦-١٧ )

**تحديد مشكلة البحث :**

إن مرحلة الطفولة هي حجر الزاوية التي تعتمد عليها المراحل اللاحقة من حياة الإنسان فهي المرآة التي نري من خلالها مستقبل الأمة ، والأمة المتقدمة هي التي توفر المؤسسات التربوية كرياض الأطفال لكي تعد أبنائها وتنشئهم وتوفر لهم الجو المناسب للنمو الشامل الكامل في مختلف الجوانب النفسية والإجتماعية وخاصة الدينية والخلقية والذي يسهم في إنشاء أفراد على درجة عالية من الوعي الفكري والخلقي ، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه المجتمع والتي تؤثر سلباً على أبنائه ؛ الأمر الذي يتطلب أن يكون لرياض الأطفال عامة والمعلمة خاصة كأحد أعمدة تربية

الطفل دينياً دوراً هاماً وكبيراً لإعداد أجيال قادرة على مواجهة تلك التحديات التي تهدد من فكر أبنائنا وتوجهاتهم المختلفة ، ومن هنا يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

**" ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟ "**

للاجابة على السؤال الرئيس السابق ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مفهوم التربية الدينية والخلقية للأطفال وما هي أهدافها ؟

٢- ما أساليب التربية الدينية والخلقية للأطفال والتي تدعم الأمن الفكري لديهم ؟

٣- ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً ؟

٤- ما مفهوم الأمن الفكري وما أهميته ، وما أهم معوقاته ؟

٥- ما دور الروضة في تحقيق التحصين العقائدي لحماية فكر الأطفال ؟

٦- ما أهمية الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال ؟

٧- ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً ودورها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

**أهمية البحث :**

قد يفيد البحث الحالي في :

أ – الأهمية النظرية :

- إلقاء مزيد من الضوء على واقع رياض الأطفال ودورها في تحقيق الأمن الفكري في المجتمع .
- إلقاء مزيد من الضوء على دور معلمة الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى طفل الروضة .
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية تنمية القيم والمعايير الدينية والخلقية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

ب- الأهمية العملية :

- امداد مخططي ومؤلفي كتب الأطفال ببعض الأنشطة المقدمة التي تساعد على تثبيت دائم الأمن الفكري لدى الأطفال
- مساعدة معلمات رياض الأطفال على الأخذ بالأساليب التربوية الإسلامية لتحقيق الأمن الفكري .
- مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تنمية القيم الدينية والخلقية لديهم لاعداد جيل واعي خلقياً وفكرياً .
- فتح المجال أمام الباحثين لدراسة متطلبات تحقيق الأمن الفكرى لدى المجتمع بداية من رياض الأطفال .

**حدود البحث :**

التزم البحث بالحدود الأتية :

- مجموعة من معلمات رياض الأطفال من ذوات الخبرة لمدة لا تقل عن خمس سنوات والتي بلغ عددهم ( ٦٠ ) معلمة .
- الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل دينياً .
- تطبيق الاستبيان على معلمات محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ

**أهداف البحث :**

- تحديد دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وفكرياً
- تحديد أثر تربية الطفل دينياً وخلقياً على تثبيت دعائم الأمن الفكري لديه .

**أدوات البحث :**

- استبيان لاستطلاع رأي المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل دينياً وأثره في تعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة .

**منهج البحث :**

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى تحديد دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وأثره على تثبيت دعائم الأمن الفكري لديه في محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية ، لذا اتجه البحث الحالي إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام أسلوب معدل التكررات لتحديد دور المعلمة .

**مصطلحات البحث :**

**معلمة الروضة : Kindergarten teacher**

"هي المعلمة المعدة إعدادا دينياً وتربوياً وعملياً لاحتضان الطفل والقيام بتنشئته وتطبيعه اجتماعياً عن طريق بذل المحاولات الجادة لضبط وتوجيه سلوكه باستخدام أساليب إيجابية فعالة منبثقة من الأهداف التربوية والقيم الأخلاقية . " ( عبد اللطيف ، ٢٠١٢ : ١١٥ )

**التربية الدينية :Religious Education**

تعرف في البحث الحالي بانها " هي تربية الأبناء على مبادىء الإسلام والأحكام الشرعية المتعلقة بكافة الفرائض والعبادات التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى ، وتنشئتهم على القيم الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية ، وتنمية عقولهم وتحفيزهم على التفكير بشكل سليم "

**الروضة ( رياض الأطفال ) : Kindergarten**

" مؤسسة تربوية تنموية تنشيء الطفل وتشبع وتحقق مطالب نموه من خلال مواقف تربوية مخططة تتيح له فرص المشاركة المتنوعة ليكتشف ذاته ويكون علاقات بناءة مع رفاقه ". (سليمان ، ٢٠١٠ :١٥)

**الأمن الفكري : Intellectual Security**

يعرفه ( كافي ، ١٤٣٠: ٥ ) بأنه سلامة الفكر في اختياراته ومواقفه في الحياة نتيجة بناء عقائدي وشرعي سليم ويكون نتيجته تحصين فكر أفراد المجتمع المسلم من الأفكار المنحرفة المهددة لأمنه وازدهاره "

**اجراءات البحث :**

للإجابة عن أسئلة البحث التي تحددت وفقاً لها مشكلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات الآتية :

( ١ ) **السؤال الأول :** ما مفهوم التربية الدينية والخلقية للأطفال وما هي أهدافها ؟

( ٢ ) **السؤال الثاني :** ما أساليب التربية الدينية والخلقية للأطفال والتي تدعم الأمن الفكري لديهم ؟

( ٣ ) **السؤال الثالث :** ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً ؟

سيتم الاجابة على الأسئلة من خلال الاطار النظري وفقاً للخطوات التالية :

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت أهمية رياض الأطفال بالنسبة لإعداد أطفال ما قبل المدرسة .
- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت أهمية التربية الدينية والخلقية لأطفال ما قبل المدرسة
- تحديد دور معلمة الروضة في تربية أطفال ما قبل المدرسة دينياً

( ٤ ) **السؤال الرابع :** ما مفهوم الأمن الفكري وما أهميته ، وما أهم معوقاته ؟

( ٥ ) **السؤال الخامس :** ما دور الروضة في تحقيق التحصين العقائدي لحماية فكر الأطفال ؟

( ٦ ) **السؤال السادس :** ما أهمية الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال ؟

سيتم الاجابة على السؤالين من خلال الاطار النظري وفقاً للخطوات التالية :

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت الأمن الفكري في المراحل التعليمية المختلفة
- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت الأمن الفكري في مرحلة رياض الأطفال .
- تحديد مفهوم الأمن الفكري وتحديد مقومات تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة
- تحديد الأساليب التربوية التي الفاعلة في تحقيق الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة

**( ٧ ) السؤال السابع : ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟**

سيتم تحديد دور معلمة الروضة في تربية الطفل خلقياً وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال الخطوات الآتية :

- إعداد أداة البحث كما يلي :

- استبيان لاستطلاع رأي المعلمات لرصد واقع تربية الطفل دينياً وأثره على تثبيت دعائم الأمن الفكري لديه .

- ضبط أداة البحث من خلال :

أ _ عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين .

ب _ تطبيق أداة البحث على مجموعة استطلاعية بهدف :

- حساب الثبات .
- حساب الزمن المناسب لتطبيق الأداة .

- اختيار عينة البحث من معلمات وقائدات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية
- تطبيق اداة البحث على عينة البحث .
- إجراء المعالجات الإحصائية وحساب معدل التكرات للبنود المختلفة .
- رصد النتائج وتفسيرها .
- تقديم توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

**الاطار النظري والدراسات السابقة**

أطفال اليوم هم رجال الغد، وعليه فالأهتمام بالطفل يعد استثماراً بشرياً يدخره المجتمع لمستقبله، ومن المسلم به أن شخصية الطفل وتكوينها السليم يعتمد علي تربيته ، وكل فرد لا يتم تناول هذه الأبعاد من شخصيته لا يمكن أن يحقق نموه وصحته النفسية السوية .

**<u>أولاً : التربية الدينية</u>**

التربية الدينية تعد المعنى الواسع لتنشئة الأطفال وتربيتهم عقائدياً وايمانياً وخلقياً في ضوء مبادىء وقواعد الشريعة الإسلامية ، والتي تشكل سلوك الطفل وتوجهه ، ومن هنا ظهرت العديد من المصطلحات كالتربية الدينية ، أو التربية الإسلامية ، أو التربية الخلقية ، أو االتربية الإيمانية .

وتهتم التربية الدينية بترسيخ الإيمان بالله في نفوس الأطفال ، وبالإسلام خاتم رسالات السماء ، وبما أقره الدين من مكانة الإنسان في الوجود وفي المجتمع . كما تهتم التربية الدينية بغرس القيم الإنسانية

النبيلة التي حس عليها الدين الإسلامي الحنيف في نفوس الأطفال ، وتنشئتهم على الأخلاق الفاضلة ، وعلى التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع وعلى الحق والخير والصلاح .( داغستاني ، ١٤٢٢: ٨ )

**والتربية الخلقية** تعني بأنها تهذيب أخلاق الفرد بحيث يصل إلى مرحلة يبذل المعروف ويفعل الخير ويمتنع عن الشر ويكف عن الأذى. (العزب ، ٢٠١٢ : ١٦٨ ) . كما أنها تعد عملية اجتماعية تقوم على مجموعة من الأفكار والقيم والمثل الإجتماعية ، فهي تهدف إلى اكساب الأطفال أنماط متوقعة من السلوكيات الإجتماعية ، وأيضاً مجموعة من المحددات السلوكية التي تساعد الأطفال على التفاعل الإيجابي الأمن في المواقف المختلفة .

فهي تنشئة الفرد على المبادىء الخلقية والفضائل الوجدانية والسلوكية التي توجه سلوك الطفل من وقت تميزه ، وذلك حتى يعتاد الصلاح وترسخ في نفسه القيم ، فتكون دافعاً له إلى كل فضيلة وعوناً له على كمال دينه ومروءته وشخصيته ، ومنها حسن معاملة الوالدين وبرهم ، والالتزام الأدب في التعامل مع الغير ابتداء بالأسرة وانتهاء بمختلف المؤسسات الإجتماعية والأفراد " ( الديب ، ٢٠١٦ : ٩٠ ). وهذا ما أكدت عليه دراسة ( David , 2016 ) حيث أشارت إلى أهمية أن تبدأ التربية الأخلاقية من الصغر لدى الأطفال فيتم تلقينهم التعليم الأخلاقي من خلال التنشئة الإجتماعية الأخلاقية للأطفال ، على أن يستمر التعيلم الأخلاقي بشكل أوسع خلال المراحل التعليمية التالية . وأيضاً أكدت دراسة ( Bunnell and others , 2018 ) على دور الأباء في التعليم الديني للأطفال والذي له تأثير كبير على نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال .

ونظراً لأهمية تربية الطفل خلقياً اتجهت دراسة ( الشافعي ، ٢٠٠١ ) إلى تنمية مجموعة من القيم الخلقية لدى الأطفال من خلال استخدام مجموعة من القصص الخلقية ، بينما اتجهت دراسة ( داغستاني ، ٢٠١٠ ) إلى تنمية القيم الخلقية والإجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال اعداد برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية ، حيث اتجهت الدراسة إلى تنمية مجموعة من القيم ومنها ( آداب الحوار – التفاعل الإجتماعي – طاعة الكبار – تبادل التحية – آداب اللعب – الإعتماد على النفس – التفاعل الإجتماعي ) ، وقد أثبت البرنامج فاعليته في تنمية تلك القيم لدى الأطفال .

ولتحقيق مزيد من التطور والتنمية في مجال تنشئة الأطفال خلقياً اتجهت دراسة ( الجمال ، ٢٠١٣ ) إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل آليات التربية الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى ٠ كوريا واليابان ، حيث أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بجودة الروضة من خلال تطوير البرنامج التربوي في إطار البعد الخلقي ، والإهتمام بالعلاقات القائمة داخل مجتمع الروضة على كافة مستوياته ، وذلك من خلال تفعيل الوظيفة الخلقية للروضة . وهذا ما أكدته دراسة ( Han and others , 2018 ) والتي عملت على تحليل النماذج الأخلاقية في كتب التربية الأخلاقية في كل من كوريا واليابات ، وقد أكدت على أهمية تدعيم تربية الأطفال خلقياً خلال المراحل التعليمية المختلفة . كما اتفقت دراسة (داغستاني ، ٢٠١٠ ) مع دراسة ( موسى ، ٢٠١٤ ) حيث سعت إلى تنمية

مجموعة من القيم الخلقية لدى أطفال الروضة ومن هذه المفاهيم ( الإيثار – الحلم – الرحمة – الصدق – الوفاء ) وذلك من خلال برنامج مقترح للأنشطة .

فاستثمار الأطفال الصغار من ( ٥–٨) سنوات أمر معترف في جميع دول العالم ، ويتم هذا الاستثمار من خلال تربية الأطفال تربية خلقية سليمة من خلال غرس القيم الخلقية لدى الأطفال لخلق مجتمع متماسك وهذا ما أكدته دراسة ( Lunn Brownlee and others , 2015 )

**أما التربية الدينية الإسلامية** تعني بتحقيق العبودية لله تعالى ، وبتنمية الشخصية القوية المفكرة الواعية الصالحة التي تعمل من أجل دينها ، ومن أجل إمدمد الإنسان بالمعارف والعلوم المتعلقة بشؤون الدين والدنيا ، فالإنسان الذي يريد أن يحقق معنى العبودبة هو الذي يوجه أموره كلها لما يحبه الله ويرضاه سواء ذلك ما ينتمي إلى مجال الاعتقادات أو الأفعال أو الأقوال فهو يكيف حياته وسلوكه جميعاً لهداية الله وشرعه . (عبد اللطيف ، ٢٠١٢ : ١٤ )

**ويرى** (احمد عطا عمر ، ٢٠٠٧ : ٥٩ – ٦٢ ) **أن التربية الإيمانية** هي ربط الولد منذ الصغر بأركان العقيدة ، والتمسك بالآداب والأخلاق وتعويده منذ تفهمه وتميزه أداء الشعائر ،. والتي تتحقق بتوفر ثلاثة أمور : تعويد الطفل على أداء الشعائر الدينية ، وتلقين الطفل أصول الدين وتعريفه بحقائق الإيمان ، وتعويد الطفل على آداب الإسلام والتمسك بمكارم الأخلاق . ومن الأركان الأساسية لتربية الأطفال ايمانياً : تلقين الطفل كلمة التوحيد ، ترسيخ حب الله في قلوب الأطفال ، وترسيخ حب النبي صلي الله عليه وسلم ، وتعليم الأطفال القرآن الكريم والثبات على العقيدة والتضحية لها .

**أهمية التربية الدينية :**

هناك مجموعة من الاعتبارات الأساسية التي تستمد منها التربية الدينية أهميتها وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ومنها :

أ– ما أقره الإسلام من عقيدة التوحيد باعتبارها أعلى ما بلغه التصور لله وصفاته السامية وأسمائه الحسنى ، ومن هنا فالتربية الدينية للأطفال تغرس فيهم التمسك بالعقيدة الإسلامية باعتبارها مصدر الخير والقوة في تاريخ البشرية .

ب– الحاجة الأصلية في النفس البشرية إلى العقيدة الدينية ، فالإيمان مصدر من مصادر القوة والاطمئنان .

ج– ما تشكو منه الحضارات المعاصرة من المساوىء والعيوب الناتجة عن ضعف التمسك بالقيم الدينية .

د– تصدى التربية إلى التهاون في أمور الدين ، وتغرس في نفوس الأطفال – الشباب مكارم الاخلاق ، وتجنب الشباب –بصفة خاصة – الحيرة الفكرية تجاه ما يسود العالم من تيارات فكرية مضادة للدين والتدين . ( داغستاني ، ١٤٢٢: ١٦ – ١٧ )

**أهداف التربية الدينية والخلقية للأطفال :**

تعددت أهداف التربية الدينية والخلقية لدى كل من ( داغستاني ، ١٤٢٢ : ١٨ –١٩ ) و ( عبد اللطيف ، ٢٠١٢ : ٢٣ – ٢٦ ) والتي يمكن تحديدها كما يلي :-

**أولاً : الأهداف المعرفية :**

أ– إمداد الأطفال بالأسس المعرفية للعقيدة السليمة وإشباع حاجاتهم للمعرفة الدينية ، وامدادهم بالمفاهيم والأفكار الدينية الصحيحة . وهذا ما سعت اليه دارسة ( شرف ، ٢٠٠٦ ) حيث هدفت إلى تربية الطفل دينياً وإكسابه مجموعة من القيم الدينية ومنها قيم العقيدة والعبادة بالإضافة إلى القيم الخلقية والتعليمية والإقتصادية ، وذلك من خلال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية بالنسبة لطفل الروضة ، حيث قدمت برنامجاً كمبيوترياً أثبت فاعليته مع الأطفال . كما أكدت دراسة ( Scholes and others , 2017 ) على تأثير المعتقدات الدينية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على نمو تفكيرهم الأخلاقي.

**ثانياً : الأهداف الوجدانية :**

أ– إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله : ويتم ذلك عن طريق تشجيع ميل الأطفال التلقائي إلى استطلاع عجائب الكون ، وملاحظة الأطفال لنمو النباتات والحيوانات التي يقومون بتربيتها .

ب– استثارة عاطفة التراحم والشفقة : من خلال زيارة بعض المؤسسات الإجتماعية التي ترعى الفقراء والضعفاء ، وحث الأطفال على التصدق بالمال أو الطعام أو الملابس . ولأهمية تلك العاطفة والأخلاقيات لدى الأطفال اتجهت دراسة ( سعد ، ٢٠١٦ ) إلى تنمية مجموعة من تلك الأخلاقيات لدى الأطفال وهي ( الاحترام – التعاون – الأمانة – النظام ) من خلال تصميم مجموعة من الأنشطة الإبداعية .

ج– تنمية إيمان الأطفال بالله خالق الكون : ويتم ذلك من خلال تحفيظ الأطفال بعض السور القصيرة ، وتعويدهم شكر الله على نعمه .

د– تغذية النزعة الجمالية في الأطفال : وذلك باتاحة الفرصة لإستمتاع الأطفال بمشاهدة الطبيعة وتذوق ما فيها من جمال .

**ثالثاً : الأهداف السلوكية :**

أ– مساعدة الأطفال على تطبيق القيم الإسلامية : وذلك من خلال ممارسة العادات الصحيحة في حياتهم اليومية ، واحترام قواعد السلوك الإسلامي في معاملاتهم ، وتمييزهم الصواب والخطأ. وبناء على ذلك سعت دراسة ( رحاب الشال ، ٢٠١٣ ) إلى تنمية الحاسة الخلقية لدى الأطفال ، والتي ترى أنها لها نفس أهمية حواس الإنسان والتي تساعده على التمييز بين الأفعال الصحيحة والأفعال الخاطئة ، وكذلك تمنح الطفل القدرة على إصدار الأحكام الخلقية التي تقيم هذه الأفعال ، حيث قامت الباحثة باعداد برنامج تدريبي قائم على بعض الأنشطة الفنية ، والتي أثبتت جدواها في تنمية تلك الحاسة لدى الأطفال .

**المبادىء الخلقية في الإسلام :**

هناك مجموعة من المبادىء الخلقية التي يجب مراعاتها عند إعداد الأنشطة الدينية لطفل الروضة وهي :-

أ- التوحيد : فالتوحيد هو الإيمان بالله الواحد القهار الذي لا شريك له في ملكه ، وهو العزيز الحكيم . فالتوحيد من مقومات الأخلاق بمفهومها الإسلامي .

ب- الحرية : كفل الاسلام الحرية لجميع الأمم والمواطنين ، وجعلها من أسس التضامن الإجتماعي .

ج- العدالة : تعتبر العدالة من مقومات الأخلاق الإسلامية ، وذلك لضرورتها في تنظيم المجتمع .

د- الإخاء : يعتبر الإسلام المواطن المسلم أخاً للمسلم مهما بعدت المسافة ومهما طال الزمن

هـ- المساواة : هي من أهم مبادىء الإسلام ، وهي تكتمل بالخلق الحسن ، فالإسلام لا يفضل أحدا على أحد محكوماً أو حاكماً كان إلا بالتقوى والعمل الصالح .

و- الحق : يطلق القرآن الكريم كلمة الحق على الإسلام . فالإسلام هو العقيدة الصحيحة التي تدعو إلى التمسك بالأخلاق الحميدة من أجل إقامة المجتمع الفاضل . ( داغستاني ، ١٤٢٢: ٧٦ - ٧٧ )

**منهج العلماء المسلمين في التربية الدينية :**

تعددت أساليب التربية الدينية عند علماء المسلمين العرب ومنهم " ابن سينا " الذى يرى أن التربية الخلقية تبدأ من الفطام ، ونصح بالبدء بتكوين العادات الطيبة عند الأطفال منذ الثالثة من أعمارهم لادراكه أهمية الدور الذي تؤديه العادات في حياة الفرد . كما أكد ابن سينا أهمية استخدام اسلوب التشجيع أفضل من التأنيب .

أما الغزالي يرى أن الفضيلة والتقرب إلى الله تعالى من أهم أغراض التربية ، وينصح بتربية الطفل دينياً منذ صغره ، فيفهم ويتعلم الوضوء والصلاة ، ويؤمر بالصوم في بعض أيام رمضان حينما يستطيع الصيام ، ويشجع التصدق على المحتاجين حين يعتاد الصلاة والصوم والتصدق فيستمر عليها وهو كبير ، ولابد من تعريف الطفل بالمثل العليا في الإسلام وتعويده على الصفات الحميدة كالصدق والتواضع والأمانة واحترام الكبير وإكرام الصغير . ويوجه الغزالي المربي إلى مدح الصبي وتكريمه على أفعاله الحسنة على أن يتم ذلك أمام ذوي الشأن . وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من ( جاد ، ٢٠٠٦ ) ودراسة ( عبد الكريم ، ٢٠١٥ ) حيث هدفت الدراستان إلى تنمية القيم الخلقية والإجتماعية لدى الأطفال ، وذلك باستخدام اساليب متنوعة فاستخدمت الأولى الأنشطة التعليمية ، واستخدمت الأخرى الدراما الحركية ، واكدت الدراستان على أهمية تربية الأطفال دينياً باستخدم طرق متنوعة وايجابية لدى الأطفال .

أما ابن تيمية قسم أساليب التربية إلى قسمين هما : الطريقة العلمية ، وطريقة الإرادة ، وأساس ذلك التقسيم أن للقلب قوتين هما : قوة التفكير وقوة الارادة ، الأولى تساعد الطفل على المعرفة والعلم ، والثانية تحرك الطفل لتطبيق هذا العلم وتحويله إلى سلوك .

ويحدد ابن تيمية ثلاثة أساليب للطريقة العلمية :

أ- أسلوب الحكمة : وهي معرفة الدين والعمل به ، ويتضمن التمييز بين الأعمال الحسنة من القبيحة ، الخير من الشر ،الحق من الباطل .

ب- الموعظة الحسنة : وبها يوجه المعلم أولئك الذين يؤمنون بالعقيدة الصحيحة ولكن لا يمارسونها .

ج- الجدال الأحسن : وبه يربي المعلم أولئك الذين لا يؤمنون بالعقيدة الصحيحة ولا يمارسونها

كما حدد ابن تيمية أربعة أساليب في تربية الإرادة وهي :

أ- دراسة القرآن الكريم وفهمه : فذلك يزيل الشبهات والشهوات من خلال ما ورد فيه من العلم والحكمة والموعظة الحسنة .

ب- الصدقة والانفاق : لأن إنفاق المال بالصدقة يطفىء الخطيئة ، كما يطفيء الماء النار .

ج- ترك الفواحش والمعاصي : لانها بمنزلة الأخلاط الرديئة في البدن ، فاذا تخلص البدن من هذه الأخلاط عاد إلى حالته الطبيعية .( داغستاني ، ١٤٢٢: ٨٢ – ٨٥ )

**الأساليب التربية الدينية والخلقية التي تدعم الأمن الفكري لدى الأطفال :**

يستخدم المنهج الإسلامي لتنمية الإحساس الديني والتربية الخلقية عدة أساليب ومنها :

١- أسلوب الممارسة : ويقصد به التربية من خلال العمل . وهو أكثر الأساليب فعالية ، فالتربية تكون فعالة اذا ارتبطت بأنماط سلوكية يمارسها الطفل ، ولا سيما السلوكيات المرتبطة بالدين لغرس الأخلاق الإسلامية في الأطفال .

٢- أسلوب التذكير والتواصي : ويستند هذا الأسلوب إلى أن المسلم كما هو " رعية " هو في الوقت نفسه " راع " بمعنى أن كل مسلم عليه أن يذكر أخاه ويوصيه بفعل الخير واجتناب الشر .

٣- استخدام الأساليب الحسية : ضرب الأمثلة الحسية من الأساليب الرئيسية في مجال التربية الدينية . وقد استخدم على نطاق واسع في القرآن الكريم .

٤- أسلوب الإستجواب والحوار : وهو عبارة عن توجيه عدد من الأسئلة للمخاطب تقوده إلى أن يتوصل للحقيقة ، واستخدام القرآن الكريم هذا الأسلوب بطريقة مقنعة .

٥- التربية بالقدوة : القدوة الصالحة لها أهمية كبرى في تربية الأطفال وتنشئة الأجيال على أساس سليم من الإيمان والتقوى .

٦- أسلوب الترغيب والترهيب : يعتبر أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان ، فالإنسان يتحكم في سلوكه ويعدل قراره بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة ، السارة أو المؤلمة ، التي تترتب على عمله وسلوكه .

٧- التربية بالأحداث : المربي أو المعلم هو الذي يستغل الأحداث في تربية النفوس ، في تربية النفوس وتهذيبها ، والقرآن الكريم كانت بعض آياته تنزل في المناسبات ، وخاصة الآيات التشريعية التي تأتي عند

الحاجة ، وهذا ما سعت إلى استعلاله دراسة ( ميادة أحمد جاد ، ٢٠٠٦ ) حيث استخدمت الأحداث الدرامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال .

٨- الأسلوب القصصي : القصص في القرآن الكريم تتضمن مختلف الميول والمشاعر والأحاسيس الإنسانية ، وأهمها القصص التي تنطوي على إعلام الناس بالعلاقة بين الله والإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق نبي أو رسول . ( داغستاني ، ١٤٢٢: ٨٦ - ٩١ ) وفي ما سبق اتجهت دراسة ( عبد الفتاح وأخرون ، ٢٠٠٠ ) إلى استخدام مجموعة من الإستراتيجيات لتنمية الفكر الأخلاقي لدى الأطفال حيث أكدت الدراسة على جدوى استخدام كل من الأسلوب القصصي و طريقة الحوار والمناقشة والتعلم بالنمذجة في تنمية الفكير الأخلاقي لدى الأطفال ، حيث نجحت في تدريب الأطفال على التفكير الأخلاقي وكيفية التعامل مع المآذق الأخلاقية . واتفقت دراسة ( Sanderse and others , 2013 ) مع دراسة (عبد الفتاح وأخرون ، ٢٠٠٠ ) حيث أكدت على جدوى استخدام أسلوب النمذجة وتقليد الأدوار في التربية عامة والتربية الأخلاقية للأطفال .

**ثانياً : مفهوم التربية الأخلاقية :**

الخلق ما هو إلا مجموعة من العادات والآداب التي يجب مراعاتها ، ونماذج السلوك التي تطابق المعايير السائدة في المجتمع . ( الديب ، ٢٠١٦ : ١٤ ) ، و التربية الخلقية تعني تهذيب أخلاق الفرد بحيث يصل إلى مرحلة يبذل المعروف ويفعل الخير ويكف عن الأذى ويمتنع عن الشر . فالإنسان المربى خلقياً لابد أن يجعل نصب عينيه الشريعة الإسلامية في أفعاله وحركاته وسكناته فيما يأمر به الشرع من أفعال محمودة ومقبولة يجب إتباعها وما ينهى عنه الشرع من أفعال وأحوال مذمومة وغير مقبولة يجب اجتنابها . ( العزب ، ٢٠١٢ : ١٦٨ )

**أهداف التربية الأخلاقية :**

تكمن أهمية التربية الأخلاقية في أنها تهدف إلى رعاية النشء وحمايتهم من تسرب الفيروسات الأخلاقية في نفسهم ، وتعمل على زرع بذور الخير في نفوسهم . لذا تسعى التربية الأخلاقية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى أطفال الروضة ومنها :

- تنمية الحس الديني لدى الطفل منذ الصغر وغرس الإيمان .
- ممارسة العادات الصحية في الملبس والمأكل في حياتهم وتوفير القدوة الحسنة
- عقد الندوات والدورات لتوعية الأمهات والمعلمات بكيفية تنشئة وتربية الأبناء أخلاقياً
- مواجهة العولمة بابتكار وسائل وألعاب تتضمن قيم خلقية وتربوية .
- استثمار وسائل الاعلام لبث المبادىء والقيم الأخلاقية من خلال إنتاج برامج للأطفال .
- تكوين اتجاهات طيبة نحو النظام والنظافة واحترام الذات . ( شرف ، ٢٠٠٨ : ٢٤ )

**معلمة الروضة :**

معلمة الروضة هي الشخص المسؤول الذي أسند إليه المجتمع مهمة تنمية مهارات ومعارف الأطفال ، ونقل التراث التاريخي والثقافي إليهم ، حيث تقوم المعلمة بتعزيز المفاهيم والقيم الخلقية والدينية ، والالتزام بالعادات والتقاليد السلوكية الإيجابية التي يمليها علينا الدين الإسلامي .( أمين ، ٢٠١٥ : ١٧ )

وتعد معلمة الروضة حجر الزاوية في روضات الأطفال ، فالعمل مع الأطفال في الروضة عمل تقني فني متخصص يلقي على عاتقها مسؤولية عظيمة كي تستطيع العمل على تنمية الأطفال بشكل شمولي ( صحياً ، وعقلياً ، اجتماعياً .. ) كي يتكون لدى الطفل شخصية متكاملة . ( مزاهرة ، ٢٠٠٩ : ١٨١ )

**صفات معلمة الروضة العقائدية :**

١- الإيمان الراسخ بالعقيدة الإسلامية ؛ لأن هذا الإيمان لا شك أنه ينعكس على تصرفات المعلمة ، سواء حدث هذا بقصد أم بدون قصد ، والعقيدة السليمة اذا إلتزم بها الإنسان فإنها تؤثر على سلوكياته في الحياة ، وبالنسبة لمعلمة الروضة فإن تصرفاتها الملتزمة بالعقيدة سيكون لها الأثر الكبير على الأطفال التي تقوم بتربيتهم وتعليمهم ، فيقتدون بها ؛ لأنها بالنسة لهم مثل أعلى . فالمعلمة المسلمة لابد وأن تكون مؤمنة إيماناً راسخاً بالعقيدة الإسلامية الصحيحية ، بحيث توجه هذه العقيدة أفكارها وسلوكياتها ، وتجعلها تقوم بدورها في ضوء تلك العقيدة من جهة ، وتعمل على غرسها في الأطفال من جهة أخرى .

٢- الرغبة في الدعوة إلى ما تؤمن به ونشره بين الناس ، وهذه الرغبة الصادقة هي التي تدفع المعلمة إلى صبغ سلوكها التدريسي وسلوكها العام بصيغة العقيدة التي تؤمن بها . فالإيمان بالعقيدة الإسلامية تدفع المعلمات إلى العمل على نشر هذه العقيدة من خلال عملهم خاصة بالعمل في التدريس . ( الحمد ، ٢٠٠٣ : ٢٧٨- ٢٨٠ ) .

واذا كان دور معلمة الروضة هو حجر الأساس في لتنشئة أطفال يتمتعون بالأمن الفكري ، لذا يكون كليات رياض الأطفال المسؤولة عن إعداد هؤلاء المعلمات دور في غاية الأهمية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة ( رفاعي ، ٢٠١٦ ) والتي أكدت على دور كليات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري لدى طالباتها من خلال الأنشطة الطلابية والمقررات وأعضاء هيئة التدريس ، بناء على هذه النتائج قدمت الدراسة مقترحاً لتفعيل دور كليات رياض الأطفال .

**دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً**

من خلال الاطلاع على ادوار المعلمة المختلفة في كل ( داغستاني ، ٢٠١٠ : ٣١-٣٢ ) ، ( عبد اللطيف ، ٢٠١٢ : ٢٣ -٢٦ ) ، ( أمين ، ٢٠١٥ : ١٢٩-١٣٢ ) ، يمكن تحديد دور المعلمة في تربية الطفل دينياً كما يلي :

١- تراعي المعلمة ذكر إسم الله للطفل من خلال مواقف محببة وسارة ، والتركيز على معاني الحب والرجاء " إن الله سيحبه من أجل عمله ويدخله الجنة "

٢- تجذب المعلمة انتباه الأطفال إلى جمال خلق الله فيشعرون بمدى عظمته وقدرته .

٣- تتيح الفرصة للأطفال للنمو طبيعياً ، فعليها أخذ الطفل بآداب السلوك وتعويده التعاون والرحمة ، وآداب الإستماع والتحدث ، واستخدام القدوة الحسنة في غرس المثل والقيم الإسلامية .

٤- الاستفادة من الأحداث الجارية لتوجيه سلوك الطفل بحكمة تحبب الطفل في الخير وتنفره من الشر .

٥- تقوم المعلمة بممارسة العادات الإسلامية التي تسعى لإكسابها للأطفال ، كآداب العامة .

٦- استفادة المعلمة من القصص الهادفة سواء كانت واقعية أو دينية أو خيالية أو تاريخية ؛ لتزويد أطفالها بالسلوكيات المرغوبة وتشجعهم على الالتزام به .

٧- تعمل المعلمة على تكوين الاتجاهات المستمدة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم لدى الأطفال ، فيعتادوا على طاعة الله تعالى والإقتداء بسنة رسوله .

٨- على المعلمة أن تعتدل في تربية الأطفال ولا تحملهم ملا لا طاقة لهم به ، والإسلام دين الإعتدال والتوسط فخير الأمور أوسطها.

٩- غرس احترام القرآن الكريم في قلوب الأطفال وتوقيره ، فيشعرون بقدسيته والالتزام بأوامره وتجنب نواهيه ، فيعرف الطفل أنه إذا اتقن تلاوة القرآن نال درجة الملائكة وتعويده على الالتزام بآداب التلاوة مثل الإستعاذة والبسملة واحترام المصحف .

**الأمن الفكري :**

يعبر الأمن الفكري عن الاطمئنان الحاصل بسبب فهم شريعة الله عز وجل ، ويؤدي إلى عدم انحراف الفرد أو المجموعة عن وسطية هذا الشرع . والأمن الفكري مركب من كلمتين هما: الأمن، والفكر، وقبل التعريف بمفهوم الأمن الفكري، يجب بيان طرفيْ المركَّب : ( مساعديه ، ٢٠١٥ : ١٨٥ ) :

**أولاً : الأمن :**

مفهوم الأمن لغوياً : هو اطمئنان القلب بعدم وجود مكروه وتوقعه .

مفوم الأمن إصطلاحياً : هو الحال الذي يكون فيه الإنسان مطمئناً على نفسه ، مستقراً في وطنه سالماً من كل ما ينتقص دينه أو عرضه أو ماله .

**ثانياً : الفكر :**

مفهوم الفكر لغوياً : هو بحث الأمور واستيعابها طلباً للوصول إلى حقيقتها .

مفهوم الفكر اصطلاحياً : الفعل الذي يقوم به الإنسان عند النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم .

الفكر : هو ثمرة النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل الوصول إلى المعارف أو الأفكار الجديدة ، أو إكتسابها من خلال الاستنباط والاستدلال بحسب قدراته أو إمكاناته . ( آل سليمان ، ٢٠١٠ : ٢٦ )

**مفهوم الأمن الفكري :**

تعددت تعريفات الأمن الفكري من قبل العديد من الباحثين ومنها :

عرفه (منصور ، ٢٠١٠ : ٢١ ) بأنه تحصين الطلبة ضد الأفكار والمعتقدات غير السليمة والتي تعمل على مقاومة الفكر السليم ، وتسعى إلى تضليل الناس وإبعادهم عن طريق الحق و الصواب . كما عرف بأنه هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، والموضوعات التي أنتجها العقل البشري ، وكذلك شاملاً لفكر الفرد ومكونات فكر المجتمع ، وأنه لا يتحقق إلا بالالتزام بمنهج الإسلام على وفق فهم السلف الصالح . ( محمد ، ٢٠١٦ : ٣ ) .

في حين عرفه ( مساعديه ، ٢٠١٥ ، ١٨٥ ) أنه الشعور بالأمن الروحي والنفسي والعقلي والجسدى والمادي ، بما لا يتعارض مع القيم والمبادىء الدينية والمثل العليا والأخلاقية التي يؤمن بها الفرد والمجتمع ، وليس لها تأثير سلبي على أفكار وحياة الأخري .

ويرى (اللويحق ، ٢٠١٢ : ١١٩ ) بأنه هو تحقيق الطمأنينة على سلامة الفكر والاعتقاد ، وبالاعتصام بالله ، والأخذ من المصادر الصحيحية ، مع التحصن من الباطل ، والتفاعل الرشيد مع الثقافات الأخرى ، ومعالجة مظاهر الانحراف افكري في النفس والمجتمع .

**خصائص الأمن الفكري الرشيد :**

ينفرد الأمن الفكري بمجموعة من الخصائص الذاتية نوجزها فيما يآتي :

*أولاً : يستمد وجوده من قواعد شرعية :*

إذ أن الثابت شرعاً أن قواعد الشريعة الإسلامية قد حفظت للناس كافة عقيدتها ومكاسبها بالآتي :

١- داخل المجتمع الإسلامي من خلال : النهي عن الابتداع في الدين ، تحريم الإفتاء بغير علم بهدف عدم إثارة الفتنة أو الفوضى الفكرية في المجتمع .

٢- في تأصيل العلاقة خارج المجتمع الإسلامي : نظمت قواعد الشريعة في غير موضع قواعد التعامل مع غير المسلمين صيانة للأمن من المساس به ، وفي مجال المعاملات الإجتماعية والإقتصادية فقد بنيت على أساس من الدعوة ، والحوار والسماحة والأمانة ، وتبادل المنافع بما يفيد البشرية جمعاء .

*ثانياً : تأثير الأمن الفكري واسع النقاط :*

الأمن الفكري ممتد الأثر والتأثير ليشمل عدد من الجوانب ومنها : أن مستقبل التنمية الشاملة وإستمرارها رهين باستقرار الأمن الفكري ، والحد من أسباب التفكير السطحي ، وترسيخ العلاقة بين التربية والأمن الفكري لأن التربية تقوي الحس الأخلاقي لدى الإنسان .

*ثالثاً : الأمن الفكري يعد المحور الرئيس في استقرار منظومة الأمن بمفهومه الشامل :*

ولاشك أن السبب الرئيسي للسلوك الإجرامي هو خلل في المبادىء والمفاهيم والأفكار السائدة ، ويصيب العقل حال كونه مهيأ بطبيعته لقبول ذلك ، ولا يملك مناعة ذاتية تحول بينه وبين الجريمة ، وهذا

يؤكد أن ارتكاب الإنسان للجريمة يدل على خلل فكره ، وستظل الجريمة مصدراً لتهديد الأمن بمفهومه الشامل ( الهماش ، ١٤٣٠ : ١٢-١٤ )

**أهمية الأمن الفكري :**

يعد الأمن الفكري هو الحصن للفرد لما يمكن أن يهدد نفسه ويهدد تفاعله مع محيطه البيئي والإجتماعي الذي يعايشه ، ومن ثم فهو يعمل على حمايته من الأخطار وإبعادها عنه وعن من حوله ، فالأمن الفكري يعمل على تحصين نفس الإنسان بالمبادىء الخلقية والسلوكية التي تعمل على حفظ شخصيته وحريتها .

كما يستمد الأمن الفكري أهميته من منطلق تحقيق الوحدة في الاعتقاد والفكر والسلوك ، لأن هذا الفكر هو فكر رسالة سماوية للأمة الإسلامية ، فهو يمثل الإلتزام والإعتدال مع الوسطية وحماية عقل وفكر النشء المسلم ، في إطار مجموعة من الضوابط والثوابت والحقوق الشرعية المنبثقة من الإسلام عقيدةً وشريعةً . ( البقمي ، ١٤٣٠ : ٩ )

ولا شك أن قضية الأمن الفكري تعد مسؤولية جميع المؤسسات التعليمية القائمة على اعداد النشء بالمراحل التعليمية المختلفة ، لذا اتجهت العديد من الدراسات للوقوف على أهمية أدوار المدرسة والجامعة في تدعيم الأمن الفكري لدى المتعلمين ، ومن هذه الدراسات دراسة ( عصام محمد منصور ، ٢٠١٠ ) والتي سعت لقياس دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باعداد استبانة تكونت من مجالين وهما ( تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم – مجال تعزيز الأمن الفكري من خلال تعديل سلوك الطلاب ) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن قصور في دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المدرسة ، وذلك بسبب القصور في تقديم المحاضرات لتوعية الطلاب بالقضايا الفكرية ، كما اسفرت عن قصور المرسة في تقديم معلمين يمثلون القدوة في السلوك بالنسبة للطلاب ، ودراسة ( معراج وأخرون ، ٢٠١١ ) والتي أكدت على أهمية دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لدى الطلاب ، وأيضاً دراسة ( راضي ، ٢٠١٣ ) والتي أكدت على هذا الدور أيضاً . كما أكدت دراسة ( Waswas and others , 2017 ) على أهمية دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان تضمن ثلاثة مجالات : دور المديرين تجاه المعلمين ، ودور المديرين في الأنشطة الطلابية المدرسية ، وأيضاً دورهم في خدمة المجتمع .

فالأمن الفكري هو الذي يحقق للأمة التلاحم والوحدة في المنهج والفكر والغاية ، كما أن غيابه يؤدي إلى خلل الأمن في المجتمع ، وهو المدخل الحقيقي للنمو والتطور والإبداع ، وهو الذي يتصدى للجريمة ويصون الشريعة . ( جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٥ :١٧ -١٨ )

مما سبق تظهر الحاجة الملحة للأمن الفكري وذلك للاعتبارات التالية :

- يعد الأمن الفكري هو حماية لدين الأمة وعقيدتها ، وبالتالي حماية لوجودها واستقرارها .
- قد يؤدي اختلال الأمن الفكري إلى اختلال الأمة في بعض الجوانب ، كالجوانب الجنائية والإقتصادية .
- يحتاج الأمن الفكري إلى حراسة من الاختراق ؛ نظراً للتوسع في منافذ الغزو الفكري
- إن الأمن الشامل يعد أحد مسؤوليات الأمة بجميع طوائفها وفئاتها ، بل يعتبر مسؤولية كل فرد من أفراد المجتمع . (اللويحق ، ٢٠١٦ ، ٥٩ : ٦٠ )

وانطلاقاً من أهمية الأمن الفكري فقد أوصت دراسة ( الهذيلي ، ١٤٣٣ ) إلى الإسهام في التحصين الفكري المستمر لأجيال المسلمين من خلال جهود وزارة التربية والتعليم والمعاهد والجامعات ، ونشر الثقافة الإسلامية وتعزيز القيم الإسلامية العليا .

**مهددات ومعوقات الأمن الفكري :**

هناك العديد من المعوقات المختلفة لتحقيق الأمن الفكري ، ومن خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ومنها ( البقمي ، ١٤٣٠ ، ٩ ) ، ( الشهري ، ٢٠١٣ ، ٧:٨ ) يمكن حصر هذه المعوقات فيما يلي :

- المهددات والمعوقات الدينية :

تعددت الأراء حول المعقوات الدينية منها ما رآي أن المعوق الديني يتمثل في القصور في فهم النصوص الإسلامية وتعاليمه وتفسيرها بما لا تحتمل ، والاعتماد على العاطفة دون العودة إلى أسس الدين الصحيحة والعقل السليم . ومنها ما رآى أن الإنحراف الفكري يرجع إلى ضعف دور المساجد في اعداد النشء وإصلاح الشباب ، حيث أصبح المسجد مكاناً للصلاة فقط وليس مكانِ للتوعية والإرشاد .

ومن هنا يظهر أهمية دور الروضة في تنشئة الأطفال دينياً وخلقياً وإعدادهم إعداداً سوياً قائم على الشريعة الإسلامية ، وتحصين الأطفال عقائدياً ، وهذا ما سعى البحث الحالي للوقوف عليه ومعرفته والتوعية به .

- المهددات والمعوقات الإجتماعية :

اذا لم تقم المؤسسات الإجتماعية بدورها على أكمل وجه فلا شك أن سيكون ذلك له الأثر السلبي على تحقيق الأمن الفكري ، ومنها وجود بعض التنقاضات بين ما يتعلمه الطفل وبين ما يراه ، بين ما يقال له وبين ما يعمل به أمامه ، بالاضافة إلى تفكك المجتمع وليس المجتمع ككل وأيضاً التفكك الأسري فكل فرد من أفراد الأسرة نجده غارقاً في مواقع التواصل الإجتماعي في غرفة مستقلة بعيداً عن باقي أفراد الأسرة ، وهو أمر في غاية الخطورة ، وقد شهد المجتمع قريباً وجود العديد من حالات الوفاة نتيجة لعب الأطفال لألعاب تتعامل مع الجانب النفسي للطفل في غياب تام للأسرة ، وهذا أيضاً يؤثر على تحقيق الأمن لدى النشء .

فالأسرة هي احدى المؤسسات الإجتماعية التي لها دور في تعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال ، الأمر الذي دفع دراسة ( الفيفي ، ٢٠١٠ ) الوقوف على مستوى وعي الأسرة لأدوارها في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ، والكشف عن العلاقة بين أدوارها ( الوقائي والتربوي والتوعوي ) تجاه الأبناء لتحقيق الأمن الفكري بين مجوعة من المتغيرات الديموغرافية للأسرة ، وقد أكدت الدراسة على دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء . ولأهمية دور الأسرة سعت دراسة ( الشريفين ، ٢٠١٤ ) إلى وضع مجموعة من الآليات لتأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء ، حيث أكدت الدراسة على أهمية تعريف الأسرة بحاجات الطفل الأساسية ، وتعزيز الحوار والتفكير المستقل الموضوعي للقضاء على أشكال التعصب والتضليل الفكري ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية تأهلية للمقبلين على الزواج ، وعمل دليل تثقيفي للزوجين وللعاملين مع الأسر.

وذلك بالإضافة إلى قصور بعض المؤسسات التعليمية في أداء دورها ، فالمناهج غير الجيدة أو المعلمة التي لا تمثل القدوة الحسنة ، والأنشطة الغير معدة باتقان وفق أهداف محددة ، كل ذلك لا شك أنه يعد من أسباب الإنحراف الفكري .

لذا اتجه البحث الحالي لدراسة دور المعلمة كقدوة حسنة في تربية الأطفال دينياً ، وفي تربية الأطفال على الطرق السوية لاكساب السلوك الحسن ، من خلال القدوة الحسنة والترغيب وليس الترهيب والمناقشة والاقناع وغيرها من الطرق ، وأيضاً تحديد دور المعلمة في تصميم وتقديم أنشطة تعليمية تربوية تساعد على تدعيم الفكر الأمنى لدى الأطفال .

- المهددات والمعوقات الإقتصادية :

إن الظروف الإقتصادية التي تعيق سد احتياجات الإنسان الضرورية لا شك أنه تؤثر سلباً على فكره ، فانتشار البطالة يجعل الإنسان عرضه للإنحرف بعد الشعور بفقد الأمل ، وأيضاً ظهور الفوارق الطبقية بشكل واسع يؤثر سلباً .

- المهددات والمعوقات الجغرافية :

إن التكدس السكاني والعشوائيات وعدم توفر أبسط مستويات المعيشة المناسبة للفرد ، تولد لدى الشباب الشعور بالقهر من الوضع الإجتماعي ؛ وذلك أدعى بظهور انحرافات لدىهم وارتكاب الجرائم ، و زيادة ظاهرة العنف ، وذلك في غياب القيم الأخلاقية والمثل العليا وضعف التوجيه والارشاد والتربية .

- المهددات والمعوقات الثقافية :

لا شك أن كثرة القنوات الفضائية لها الكثير من الآثار منها ما هو سلبي وما هو إيجابي ، فهى سلاح ذو حدين ، فقد تأتي القنوات بما يسمى بالغزو الفكري والثقافي والأخلاقي والذي يسعى إلى التأثير والضغط على فكر الشباب وانحلال أخلاقهم والقضاء على هويتهم الإسلامية .

ويعد الإنترنت أحد القنوات التي تؤثر على الأبناء أيضاً ، وتأثيرها يعد من أقوى المؤثرات الحالية ؛ وذلك في ظل التطور التكنولوجي والتقني الكبير ، الأمر الذي يستدعي دراسة أثر الإنترنت على الأمن

الفكري ، فمن أثاره السلبية زعزعة العقائد والإساءة إلى الدين ، وجعل الأبناء منعزلين ومنفصلين عن الواقع ، وإضعاف القدرات العقلية لبعض مستخدميه ، وغيرها من السلبيات التي تحتاج إلى زيادة الإهتمام بالشباب والعمل على زيادة وعيهم . ( الشهري ، ٢٠١٣ : ١٨- ١٩ )

ولا شك أن الأنشطة اللاصفية تعد أحد القنوات الثقافية داخل المؤسسات التعليمية ، فلا شك أنها تلعب دوراً في تحقيق الأمن الفكري ، وقد أوصت العديد من الدراسة بضرورة نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الأخر في المؤسسات التعليمية من خلال تلك الأنشطة ، وقد أكدت دراسة ( الأشقر ، ٢٠١٠ ) على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الأمني الفكري لدى الطلاب ، حيث أكدت على دعم الأنشطة لنشر ثقافة التسامح بين الطلاب ، وعلى ترسيخ منهج الوسطية والإعتدال .

**التحصين العقائدي لطفل الروضة وأثره على الأمن الفكري**

لا شكَّ أنَّ تأصيل العقيدة في نفوس النشء وتربيته عليها من أسباب تحصينهم من الشرور، وحماية أفكارهم من الأفكار الهدّامة ، والآراء الضالّة ، والطرق البعيدة عن الهدى . فالتحصين العقائدي هو البناء العقدي المتين الذي يكون من خلال الفهم الناضج لمنهج كتاب الله وسنة رسوله ، ووقاية العقل والفكر من كلِّ ما يخلُّ بهما من الآراء الفاسدة المخالفة لمنهج أهل السنَّة والجماعة .

فالتحصين العقدي يشبه إلى حدٍّ كبيرٍ جهاز المناعة الواقي، الذي يحمي جسد الإنسان من أن يتسرَّب إليه شيء من المرض، فيفسده ويخلُّ به ، فيقع في قلبه شيء من الانخداع بها، فيزيغ قلبه (عياذاً بالله من ذلك) فيهلك مع الهالكين . ( محمد ، ٢٠١٩ : ١ )

واذا كان التحصين العقائدي للأطفال من الأمور الهامة في تحقيق الأمن الفكري للنشء في الوطن ، لذا أكدت دراسة (الصالح ، ١٤٢٩ ) على أهمية تحصين الطفل عقائدياً وتربيته على الاستقامة الفكرية والعقدية من منظور التربية الإسلامية ليتم بذلك وقايتهم من الانحراف الفكري والسلوكي ، وقد أبرزت الدراسة دور الأسرة ومسؤولياتها التربوية في تربية أولادها .

ومن أبرز أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية هو فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد المتعلم بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ، وإكساب المتعلمين المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه . ( السليمان ، ٢٠٠٦ : ٥١ )

**كيفية التحصين العقائدي لحماية فكر الأطفال :**

إن البناء العقدي القائم على غرس العقيدة الإسلامية يعد هدف أساسي من أهداف مراحل التعليم المختلفة ، فنجد أن " صيانة فطرة الطفل وتكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد " هو من أهداف رياض الأطفال ، كما أن " غرس العقيدة الإسلامية الصحية في نفس الطفل " هو هدف أساس للمرحلة

الابتدائية ، وأن " تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطاً لسلوكه وتصرفاته ، وتنمية محبة الله في قلبه وتقواه وخشيته " هو من أهداف المرحلة المتوسطة المهمة ، و أن " مُتابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ...، ودعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان و الحياة في الدنيا والآخرة " من الأهداف الهامة في المرحلة الثانوية ، و" تنمية عقيدة الولاء لله " من أهداف مراحل التعليم العالي .

اذا التحصين العقائدي يعتبر هدف أساسي في جميع المراحل ، واذا كانت مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة وضع الأساس للمراحل التالية ولتكوين شخصية الطفل ، الأمر الذي يزيد من أهمية التحصين في تلك المرحلة ، هناك مجموعة من الإجراءات التربوية يمكن اتباعها لبناء الحصانة العقائدية والفكرية لدى طفل الروضة من خلال ما يلي :

*أولاً : العناية بالعبادة*

١- تربية الأطفال على حفظ كتاب الله وتدبر آياته ، فالقرآن شفاء لما في الصدور .

٢- تربية النشء على العقيدة الصحيحة والأخلاقيات الحسنة التي تسهم في بناء الشخصية الإسلامية .

٣- بيان المفهوم الصحيح للخير والشر، وانه شامل جميع نواحي الحياة ، فهو يشمل الإيمان واقامة الصلاة ونفقة المال وايتاء الذكاة وسائر المعاملات .

٤- توجيه تفكير الطفل نحو العمل الصالح وعلاقته بالعبادة والجزاء الحسن في الدنيا والأخرة

٥- توجيه الطفل بحاجته لله إلى ما يوجههم لعبادته ودعائه وذلك للحصول على رحمته عز وجل .

٦- ترغيب الطفل في أداء الفرائض ومعرفة النوافل ، حتى يكون الله سبحانه وتعالى دائماً سمعه وبصره ويده لا يرد له طلباً ولا سؤالاً .

*ثانياً : العناية بالأخلاق*

١- ربط الإيمان بالله بمحاسن الأخلاق التي وجهتنا إليها آيات الله ، مثل الصدق والكلمة الحسنة والتعاون وغيرها ... .

٢- توجيه الطفل إلى الأدب مع الله سباحنه وتعالى ، ومع رسول الله صلي الله عليه وسلم .

٣- ربط حسن الخلق بالعبادة ، مثل الجمع بين الصبر وهوخلق حميد وأداء الصلوات وهي ركن من أركان الإسلام في الإستعانة بهما على حسن الخلق مع الله .

٤- توجيه الطفل للتحلي بالخلق الحسن في جميع المعاملات الإجتماعية ومع جميع الأفراد اللذين يحيطون بالطفل ( كمعاملة الوالدين والكبار ، وصلة الرحم )

٥- توجيه الطفل لاجتناب الأخلاقيات السيئة والنهي عنها نهياً جازماً . وتوجيه فكر الطفل نحو وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

**استقرار الأمن الفكري يرتبط بمناهج التربية والتنشئة :**

هناك مجموعة من الاحتياجات يجب اشباعها لدى الإنسان ومنها الاحتياجات ( الادراكية ، العقائدية ، ، والمهارات السلوكية ، والفسيولوجية ) حتى يكون الإنسان كريماً في نفسه ، واجتماعياً في سلوكياته ، وأيضاً آمناً في وطنه ، وفي تعامله وتفاعله مع الآخرين ، وتترسخ هذه الاحتياجات في اليقين بنسب متفاوتة خلال مراحل التنشئة المختلفة . وهنا يمكن التأكيد على أنه من مقومات استقرار الأمن الفكري تكمن في ترسيخ المبادىء الخلقية ، وزراعة بذور التعاليم الشرعية السليمة ، وتدعيم القيم الإجتماعية وفق مجموعة من المقومات الإسلامية لدى النشء ، والتطلع نحو مستقل أمن ، وبناء الهوية والأصالة لدى النشء بناءً صالحاً يمكن الفرد من استيعاب الحضارة والتراث ، ويهيء الفرد للانفتاح الأمن على الثقافات المختلفة مع التمسك واللالتزام بالعقيدة والمحافظة على المبادىء والقيم والولاء والانتماء لله سبحانه وتعالى .(الهماش ، ١٤٣٠ : ٢٩ )

وقد أكدت دراسة ( الربعي ، ١٤٣٠ ) على دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة إهتمام المعلمين بعرض مفاهيم الأمن الفكري على المتعلمين وتوعيتهم ، وزيادة تفعيل دور الأنشطة الطلابية وعقد الندوات والورش للطلاب التي تساعدهم على ربط المناهج الدراسية بمفاهيم الأمن الفكري . وأيضاً أكدت دراسة ( Al–Edwan , 2016 ) على أهمية تضمين المناهج الدراسية مفاهيم التربية الأمنية والتي تعزز الأمن الفكري لدى المتعلمين ، ومنها كتب التربية الوطنية والمدنية بالأردن ، التي تضمنت مجموعة من المفاهيم الأمنية والمصنفة في أربع مجالات ( الأمن الفكري ، الأمن السياسي ، الضمان الإجتماعي ، والأمن الإقتصادي )

**أهمية الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري**

لا شك أن الروضة كأحد المؤوسات التعليمية لها دور في ترسيخ الأمن الفكري لدى النشء ، وذلك من خلال توفير معلمات معتدلات سلوكياً وفكرياً وعقائدياً ، ومن خلال توفير مناهج دراسية تغرس في الأطفال المفاهيم والقيم الدينية والخلقية ، وتمنحهم الحرية في التعبير عن النفس وتنمي قدراتهم على البحث والاكتشاف ، وتساعدهم على الاجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم في الجوانب الدينية والفقهية ، وأيضاً من خلال تقديم برامج للأنشطة تسعى إلى تنمية مهارات تفكير الطفل لادراك الفرق بين الصح والخطأ ، الخير والشر ، واكساب السلوك الحسن لإتباع أوامر الله وإجتناب نواهيه ، وذلك بهدف تعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال .

واذا كانت الروضة مؤسسة تعليمة لها دور هام في تعزيز الأمن الفكري ، فقد أكدت دراسة (الحوشان ، ٢٠١٥ ) على أهمية المدرسة أيضاً كمؤسسة تعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين ، حيث أكدت على دور المدرسة في ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة ونشر الوسطية من خلال المناهج

الدراسية والمعلمين الوسطيين . وأيضاً أكدت دراسة ( الحكمي ، ٢٠٠٧ ) على أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين ، حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي المربيين بدور المؤسسات التعيمية ، وقد قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المؤسسات في ظل المتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي والمحلي .

**إجراءات البحث**

يهدف البحث الحالي إلى تحديد دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً ، وتثبيت دعائم الأمن الفكري لديه ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبيان لاستطلاع رأي المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل دينياً و تعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة.

وتستعرض الباحثة هنا خطوات إعداد تلك الأداة المستخدمة في البحث ، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقها والاجابة على بعض أسئلة البحث التي تختص بالجزء التجريبي ، وفيما يآتي عرض للاجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذه الأداة .

**استبيان لاستطلاع رأي المعلمات ***

تم اعداد هذا الإستبيان على أساس أن التربية الدينية " هي تربية الأبناء على مبادىء الإسلام والأحكام الشرعية المتعلقة بكافة الفرائض والعبادات التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى ، وتنشئتهم على القيم الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية ، وتنمية عقولهم وتحفيزهم على التفكير بشكل سليم " وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية عند إعداد هذا الإستبيان :

**١) تحديد الهدف من الاستبيان :**

يهدف هذا الاستبيان إلى للتعرف على دور معلمة الروضة في تربية الأطفال دينياً ، ومن ثم دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم .

**٢) تحديد أبعاد الإستبيان :**

تحددت أبعاد الإستبيان من خلال ما يآتي :

أ- الإطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي أهتمت بتربية الطفل دينياً وخلقياً ، وأيضاً اللتي إهتمت بالأمن الفكري .

ب- تحديد محاور تربية الطفل إسلامياً وهي ( تربية الطفل على العقيدة الإسلامية – تربية الطفل على العبادات الإسلامية – تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة – تربية الطفل على الآداب العامة في التعامل مع الآخرين) بالاضافة إلى محور دور المعلمة في تثبيت دعائم الأمن الفكري .

*ملحق ( ١ )

**٣) اعداد مفردات الإستبيان :**

في ضوء ما سبق تم تحديد مفردات الإستبيان وتم الإطلاع على كيفية تحديد دور المعلمة في تربية الطفل دينياً وخلقياً لدى عدد من الدراسات ومنها دراسة كل من ( داغستاني ،٢٠١٠ ) ، و( عبد الكريم ، ٢٠١٥ ) ، و( سعد ، ٢٠١٦ ) ، ذلك بالإضافة إلى عدد من الدراسات التي تناولت الأمن الفكري ومنها دراسة كل من (عبد الفتاح وأخرون ،٢٠٠٠ ) ، ( القحطاني ، ٢٠١٠ ) ، (الشريفين وأخرون ، ٢٠١٤ ) ، ( بني عطا ، ٢٠١٧ )

**٤) صياغة تعليمات الإستبيان :**

تم صياغة عبارات الإستبيان بلغة بسيطة وتتناسب مع خبرات معلمات رياض الأطفال ، كما أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمات ، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية الإجابة على الإستبيان ووضع العلامة المناسبة لتقدير المعلمة .

**٥) عرض الإستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين :**

تم عرض الإستبيان على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال ، وأيضاً تم عرضه على مجموعة من قائدات الروضات في مرحلة رياض الأطفال للتأكد من صدق الإستبيان وذلك من خلال إبداء الرآي فيما يآتي :

١- وضوح التعليمات المصاغة .

٢- وضوح الهدف من تطبيق الإستبيان .

٢- صدق مفردات الإستبيان لقياس ما وضعت لقياسه.

٣- دقة الصياغة اللغوية للمفردات .

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول تعديل بعض المفردات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر ، وقد تم التعديل وفقاً لآرائهن .

**٦) التجربة الإستطلاعية للإستبيان :**

بعد إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون على مفردات الإستبيان ، قامت الباحثة بتطبيق الإستبيان على عينة استطلاعية قوامها ( ١٠ ) معلمات من معلمات مرحلة رياض الأطفال ، والهدف من هذه التجربة الإستطلاعية هو تحديد :-

أ- ثبات الأستبيان ب- زمن تطبيق الإستبيان

أ- حساب ثبات الإستبيان

وقد استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل الأدوات البحثية ، وكان معامل الثبات ألفا = ٠،٨١ وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق الإستبيان .

ب- زمن تطبيق الإستبيان

لحساب زمن تطبيق الإستبيان قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته المعلمات في الإجابة عن مفردات الإستبيان وكان = ٦٠ دقيقة .

**الدراسة التجريبية :**

تمت الدراسة التجريبية من خلال ما يلي :

**أ- تحديد أفراد البحث**

تم اختيار عينة البحث من معلمات وقائدات رياض الأطفال بروضات الأطفال بمحافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية ، حيث بلغ عدد المعلمات والقائدات ( ٦٠ ) معلمة موزعات على عدد من روضات المحافظة وبلغت ( ١٠ ) روضات ( حكومية – أهلية )

**ب - إجراءات تنفيذ البحث**

بعد إعداد أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني ، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ التجربة ، والمتمثلة في تحديد منهج البحث وعينة البحث ، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء البحث ( المعالجة التجريبية )

**أولاً : إجراءات قبل التطبيق**

تم حصر أعداد الروضات بالمحافظة وأعداد المعلمات بكل روضة ؛ وذلك لتحديد أفراد العينة ، كما تم عمل جدول زمني للتطبيق في روضات المحافظة .

**ثانياً : إجراءات التطبيق**

بدأت الدراسة الميدانية من خلال توزيع الاستبيان على المعلمات بالروضات بالمحافظة ، والاجابة على أي استفسارات وإجراء مجموعة من النقاشات مع المعلمات والمديرات بالروضات .

**ثالثاً : إجراءات بعد التطبيق**

بعد الإنتهاء من تطبيق الاستبيان ورقياً على المعلمات ، تم تفريغ بيانات الإستبيانات ، ومعالجتها إحصائياً ، واستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

**نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**

تم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث ، وذلك للإجابة على السؤال السابع من أسئلة البحث والذي نص على :

" ما دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينياً وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

تم حساب التكرارات والنسب المؤية لاستجابات معلمات وقائدات الروضات في كل بديل من بدائل الاستجابة ، كما تم حساب مربع كا لتكرارات استجابات المعلمات على كل مفردة وفقاً لبدائل الاختيار ( دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً ) لجميع أفراد العينة ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات المختلفة فجاءت النتائج كما يلي :

## أولاً : المحور الأول : دور معلمة الروضة في تربية الطفل على العقيدة الإسلامية

جدول ( ١ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على العقيدة الإسلامية

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | توجه الطفل لعبادة الله وحده سبحانه وتعالى | التكرار | ٥٧ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣،٩٥ | ٠،٢١ | ٤٨،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٩٥ | ٥ | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٢ | ترشد الأطفال إلى الإيمان بقدرة الله وابداعه | التكرار | ٤٢ | ١٢ | ٦ | ٠ | ٠ | ٣،٦ | ٠،٦٦ | ٣٧،٢ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٠ | ٢٠ | ١٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٣ | تربي الأطفال على روح المراقبة لله سبحانه وتعالى | التكرار | ٤٥ | ٩ | ٦ | ٠ | ٠ | ٣،٦٥ | ٠،٦٥ | ٤٧،١ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٥ | ١٥ | ١٠ | | ٠ | | | | |
| ٤ | توجه الأطفال إلى امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه | التكرار | ٣٦ | ١٧ | ٧ | ٠ | ٠ | ٣،٤٨ | ٠،٧ | ٢١،٧ | دالة |
| | | النسبة % | ٦٠ | ٢٨،٣ | ١١،٧ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٥ | تدريب الأطفال على الرضا بما قسمه الله تعالى في جميع الأحوال | التكرار | ٣٠ | ١٨ | ٧ | ٥ | ٠ | ٣،٢١ | ٠،٩٥ | ٢٦،٥ | دالة |
| | | النسبة % | ٥٠ | ٣٠ | ١١،٧ | ٨،٣ | ٠ | | | | |
| ٦ | تعويد الأطفال على الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى | التكرار | ٣٣ | ٢٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣،٥٥ | ٠،٥ | ٠،٦ | غير دالة |
| | | النسبة % | ٥٥ | ٤٥ | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٧ | توجه الأطفال إلى وجوب إفراد الله تعالى بجميع أنواع العبادة | التكرار | ٣٦ | ١٨ | ٦ | ٠ | ٠ | ٣،١ | ١،١٤ | ٢٢،٨ | دالة |
| | | النسبة % | ٦٠ | ٣٠ | ١٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٨ | توجه الأطفال إلى الإلتجاء إلى الله تعالى في جميع الأحوال | التكرار | ٤٢ | ٩ | ٩ | ٠ | ٠ | ٣،٥٥ | ٠،٧ | ٣٦،٣ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٠ | ١٥ | ١٥ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٩ | تلقن الطفل كلمة التوحيد واسماعه الألفاظ الإسلامية المعبرة | التكرار | ٤٥ | ٦ | ٩ | ٠ | ٠ | ٣،٦ | ٠،٧ | ٤٧،١ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٥ | ١٠ | ١٥ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٠ | ترسخ حب الله في قلوب الأطفال | التكرار | ٦٠ | | ٠ | ٠ | ٠ | ٤،٠ | ٠،٠ | | |
| | | النسبة % | ١٠٠ | | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١١ | ترسخ حب النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام | التكرار | ٤٥ | ١٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣،٧ | ٠،٤ | ١٥,٠ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٥ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٢ | تعلم الأطفال القرآن الكريم وقرائته وحفظه | التكرار | ٤٢ | ١٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣،٧ | ٠،٤٦ | ٩،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | تعلم الأطفال الثبات على العقيدة والتضحية من أجلها | التكرار | ٤٠ | ٩ | ٣ | ٨ | | ٣،٣٥ | ١،٠٧ | ٥٦،٩ | دالة |
| | | النسبة % | ٦٦،٧ | ١٥ | ٥ | ١٣,٣ | | | | | |
| ١٤ | تعلم الأطفال بعض الأدعية المآثورة كأذكار الصباح والمساء وأدعية تناول الطعام والشراب | التكرار | ٤٨ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣،٨ | ٠،٤ | ٢١،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٨٠ | ٢٠ | ٠ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٥ | تحفظ الأطفال بعض الأحاديث البسيطة . | التكرار | ٢٦ | ٩ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٣،٠١ | ٠،٩٢ | ٩،١ | دالة |
| | | النسبة % | ٤٣،٣ | ١٥ | ٤١،٧ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٦ | تعلم الأطفال فرائض الإسلام وتعودهم على أدائها | التكرار | ٢١ | ٢٤ | ١٥ | ٠ | ٠ | ٣،١ | ٠،٧٧ | ٢،١ | غير دالة |
| | | النسبة % | ٣٥ | ٤٠ | ٢٥ | ٠ | ٠ | | | | |
| المتوسط الحسابي | | | ٦٧،٥ | ٢١،٤ | ٩،٧ | ١،٤ | | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على العقيدة الإسلامية ، وقد اتضح وجود نسبة (٦٧،٥%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على العقيدة الإسلامية ، وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (٢١،٤%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور، ثم جاءت نسبة (٩،٧%) منهم يقومون بهذا الدور أحياناً ، و(١,٤%) نادراً ، وهذا يؤكد دور المعلمات الفعال في تربية الطفل على العقيدة الإسلامية بكل أركانها وقواعدها ومبادئها المختلفة ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور أنه في المرتبة الأول بنسبة (١٠٠%) من المعلمات دائماً يقومون بترسخ حب الله في قلوب الأطفال ، يليها في المرتبة الثانية (٩٥%) من المعلمات دائماً يوجهون الأطفال لعبادة الله وحده سبحانه وتعالى ، وفي المرتبة الثالثة قيام المعلمات بتعليم الأطفال بعض الأدعية المآثورة كأذكار الصباح والمساء وأدعية تناول الطعام والشراب بنسبة (٨٠ %) ، بينما جاء دور المعلمة في تربية الأطفال على روح المراقبة لله سبحانه وتعالى ، وفي تلقين الطفل كلمة التوحيد واسماعه الالفاظ الإسلامية المعبرة ، وفي ترسيخ حب النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام بنسبة (٧٥%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة بتعليم الأطفال فرائض الإسلام وتعوديهم على أدائها بنسبة (٣٥%) دائماً وبنسبة (٤٠%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

تفسير ومناقشة النتائج :

بناء على النتائج السابقة نستدل منها على ما يلي :

- تقوم المعلمة بتربية الأطفال على العقيدة الإسلامية بدرجة عالية وممتازة ، حيث أن المعلمة تكسب الأطفال العديد من المفاهيم العقائدية ، وتقدم لهم القدوة الحسنة للسلوكيات والآداب الإسلامية .
- ادراك معلمات رياض الأطفال أهمية تربية الأطفال على العقيدة الإسلامية ، وذلك على الرغم من من عدم تحقيق النسبة الكاملة لدى جميع المعلمات في تربية الطفل على العقيدة الإسلامية لجميع جوانبها إلا أن ( ٦٧،٥% ) حققن ذلك دائماً ، و (٢١،٥ %) غالباً وتعد هذه نسبة مقبولة
- وعي المعلمات بتأثير تربية الطفل على العقيدة الإسلامية لما لها من أثر كبير في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال .

- تأكيد معلمات الروضات على الأطفال امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه وذلك لما له من أثر فعال في تقوية عزيمة الأطفال على محاربة أي توجهات انحرافية .
- وعي المعلمة بأهمية ترسيخ حب الله في قلوب الأطفال وعبادته وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**ثانياً : المحور الثاني : دور معلم الروضة في تربية الطفل على العبادات الإسلامية**

جدول ( ٢ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على العبادات الإسلامية

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تعليم الأطفال أركان العبادات الإسلامية | التكرار | ٣٠ | ٢٤ | ٦ | | | ٣،٤ | ٠،٦٦ | ١٥،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٥٠ | ٤٠ | ١٠ | | | | | | |
| ٢ | تعليم الطفل كيفية الوضوء والطهارة | التكرار | ٣٦ | ٢٤ | | | | ٣،٦ | ٠،٤٩ | ٢،٤ | غير دالة |
| | | النسبة % | ٦٥ | ٣٥ | | | | | | | |
| ٣ | تتوضأ المعلمة أمام الأطفال ويتوضؤون معها الأطفال | التكرار | ٣٩ | ١٢ | ٩ | | | ٣،٥ | ٠،٧٤٧ | ٢٧،٣ | دالة |
| | | النسبة % | ٦٠ | ٢٥ | ١٥ | | | | | | |
| ٤ | تعليم الصلاة كيفية أداء الصلاة | التكرار | ٢١ | ٢٤ | ٩ | ٦ | | ٣،٠ | ٠،٩٥ | ١٥،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٣٥ | ٤٠ | ١٥ | ١٠ | | | | | |
| ٥ | تصلي المعلمة مع الأطفال صلاة الضحى جماعة | التكرار | ٦ | ١٢ | ٦ | ١٢ | ٢٤ | ١،٤ | ١،٤٤ | ١٨،٠ | دالة |
| | | النسبة % | ١٠ | ٢٠ | ١٠ | ٢٠ | ٤٠ | | | | |
| ٦ | تعود الأطفال على حضور صلاة الجماعة | التكرار | ٣ | ٢٤ | ١٥ | ١٨ | | ٢،٢ | ٠،٩٣ | ١٥،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٥ | ٤٠ | ٢٥ | ٣٠ | | | | | |
| ٧ | تعود الأطفال على حضور صلاة الجماعة | التكرار | ٢١ | ١٢ | ١٨ | ٩ | | ٢،٧٥ | ١،٠٩ | ٦،٠ | غير دالة |
| | | النسبة % | ٣٥ | ٢٠ | ٣٠ | ١٥ | | | | | |
| ٨ | تعود الطفل على دفع الصدقات والذكاة | التكرار | ٣٠ | ٢١ | ٩ | | | ٣،٣٥ | ٠،٧ | ١١،١ | دالة |
| | | النسبة % | ٥٠ | ٣٥ | ١٥ | | | | | | |
| ٩ | توعي الأطفال بركن الحج كاحد اركان الإسلام | التكرار | ١٨ | ٣٠ | ١٢ | | | ٣،١ | ٠،٧ | ٨،٤ | دالة |
| | | النسبة % | ٣٠ | ٥٠ | ٢٠ | | | | | | |
| **المتوسط الحسابي** | | | ٣٧،٧ | ٣٣،٨ | ١٥،٥٥ | ٨،٣ | ٤،٤٤ | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على العبادات الإسلامية ، وقد اتضح وجود نسبة (٣٧،٧%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على العبادات الإسلامية ، وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (٣٣،٨%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (١٥،٥٥%) منهم يقومون بهذا الدور أحياناً ، و(٨،٣%) نادراً ، و(٤،٤٤%) ابداً ، ومن هنا نلاحظ دور المعلمات الجيد في تربية الطفل على العبادات الإسلامية كالصلاة والذكاة والحج وغيرها من العبادات ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور وجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (٦٥%) من المعلمات دائماً تعلم الطفل كيفية الوضوء والطهارة ، يليها في المرتبة الثانية (٦٠%) من المعلمات دائماً يتوضأون أمام الأطفال ويتوضؤون معهم الأطفال ، وفي المرتبة الثالثة قيام المعلمات بتعليم الأطفال أركان العبادات الإسلامية و تعود الطفل على دفع الصدقات والذكاة بنسبة (٥٠%) ، بينما جاء دور المعلمة في تعليم الصلاة وكيفية أدائها ، وتعود الأطفال على حضور صلاة الجماعة بنسبة (٣٥%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة بتعويد الأطفال على حضور صلاة الجماعة بنسبة (٥%) دائماً وبنسبة (٤٠%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

تفسير ومناقشة النتائج :

بناء على النتائج السابقة نستدل منها على ما يلي :

– تقوم المعلمة بتربية الأطفال على العبادات الإسلامية بدرجة عالية ومتفوقة ، حيث أن المعلمة تكسب الأطفال العديد من الأركان العقائدية (الصلاة – الوضوء– الحج – الذكاة – الصدقة – الصوم ) ، وتقدم لهم القدوة الحسنة للسلوكيات والآداب الإسلامية.

– تقدم المعلمات العديد من الأنشطة التي تدرب الأطفال من خلالها على أركان العبادات الإسلامية المختلفة .

– تركز المعلمة على بعض العبادات لأهميتها وهي الصلاة والوضوء ، ويليها اخراج الذكاة والصدقات .

– تحتاج المعلمات تقديم المزيد من الأمشطة الخاصة بأهمية صلاة الجماعة ، وصلاة الضحى ، والحج

**ثالثاً : المحور الثالث : دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة**

ويتضمن هذا المحور استجابات أفراد العينة على مدى استخدام المعلمة للأساليب المختلفة في اكساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات الأخلاقية ومن هذه الأساليب ( التربية بالقدوة – التربية بالموعظة – التربية بالترغيب – التربية بالترهيب ) ، والجدول التالي يوضح معدل تكرارات تلك الاستجابات :

جدول ( ٣ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة ( أ- التربية بالقدوة )

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تلقي السلام على الأطفال عند الدخول | التكرار | ٦٠ | | | | | ٤,٠ | ٠,٠ | | |
| | | النسبة % | ١٠٠ | | | | | | | | |
| ٢ | تسامح الأطفال عند إجراء بعض الأخطاء المقبولة | التكرار | ٤٨ | ١٢ | | | | ٣,٨ | ٠،٤ | ٢١،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٨٠ | ٢٠ | | | | | | | |
| ٣ | تعامل الأطفال بالود والرحمة | التكرار | ٦٠ | | | | | ٤,٠ | ٠،٠ | | |
| | | النسبة % | ١٠٠ | | | | | | | | |
| ٤ | تعمل المعلمة على تعديل سلوكيات الأطفال غير السوية بعرض النماذج السلوكية السوية | التكرار | ٥١ | ٩ | | | | ٣،٨٥ | ٠،٣٦ | ٢٩،٤ | دالة |
| | | النسبة % | ٨٥ | ١٥ | | | | | | | |
| ٥ | تعدل المعلمة في معاملة الأطفال فكلهم سواسية . | التكرار | ٤٥ | ١٥ | | | | ٣،٧ | ٠،٤ | ١٥،٠ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٥ | ٢٥ | | | | | | | |
| ٦ | تستخدم العبارات التشجيعية لتعزيز سلوك الأطفال | التكرار | ٥٧ | ٣ | | | | ٣،٩٥ | ٠،٢١ | ٤٨،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٩٥ | ٥ | | | | | | | |
| ٧ | تقدم المساعدة لمن يحتاج سواء المعلمات أو الأطفال | التكرار | ٥٤ | ٦ | | | | ٣،٩ | ٠،٢١ | ٣٨،٤ | دالة |
| | | النسبة % | ٩٠ | ١٠ | | | | | | | |
| ٨ | تستاذن عند استعمال شيئ خاص بالمعلمة المساعدة لها . | التكرار | ٥٤ | ٦ | | | | ٣،٩ | ٠،٣ | ٣٨،٤ | دالة |
| | | النسبة % | ٩٠ | ١٠ | | | | | | | |
| ٩ | تشكر من يساعدها أو يتعاون معها من الأطفال | التكرار | ٦٠ | | | | | ٤،٠ | ٠،٠ | | |
| | | النسبة % | ١٠٠ | | | | | | | | |
| ١٠ | لا تسخر من أي سلوك يقوم بيه الطفل | التكرار | ٤٨ | ٣ | | ٩ | | ٣،٣٥ | ١،٤٣ | ٥٩،٧ | دالة |
| | | النسبة % | ٨٠ | ٥ | | ١٥ | | | | | |
| ١١ | لا تستهين بمشاعر الأطفال | التكرار | ٤٨ | ٣ | | ٩ | | ٣،٣٥ | ١،٤٣ | ٥٩،٧ | دالة |
| | | النسبة % | ٨٠ | ٥ | | ١٥ | | | | | |
| المتوسط الحسابي | | | ٨٨،٣ | ٨،٦ | | ٢،٧٢ | | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

- استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على الأخلاقيات باستخدام أسلوب القدوة ، وقد اتضح وجود نسبة (٨٨،٣%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على الأخلاقيات الإسلامية ، وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (٨،٦%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (٢،٧%) منهم يقومون بهذا الدور نادراً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الفعال في تربية الطفل على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أسلوب القدوة الحسنة ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور وجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (١٠٠%) من المعلمات دائماً تلقي السلام على الأطفال عند الدخول و تعامل الأطفال بالود والرحمة و تشكر من يساعدها أو يتعاون معها من الأطفال ، يليها في المرتبة الثانية (٩٥%) من المعلمات دائماً يستخدمون العبارات التشجيعية لتعزيز سلوك الأطفال ، وفي المرتبة الثالثة قيام المعلمات تقدمن المساعدة لمن يحتاج سواء المعلمات أو الأطفال وتستاذن عند استعمال شيئ خاص بالمعلمة المساعدة لها وذلك بنسبة (٩٠%) ، بينما جاء دور المعلمة في تعديل سلوكيات الأطفال غير السوية بعرض النماذج السلوكية السوية بنسبة (٨٥%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة بمعاملة الأطفال معاملة واحدة فكلهم سواسية بنسبة (٧٥%) دائماً وبنسبة (٢٥%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

جدول ( ٤ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة ( ب – التربية بالموعظة )

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | تستخدم قصص القرآن والسنة في تربية الأطفال | التكرار | ٣٠ | ٢٧ | ٣ | | | ٣،٤٥ | ٠،٥٩ | ٢١،٩ | دالة |
| | | النسبة % | ٥٠ | ٤٥ | ٥ | | | | | | |
| ١٣ | تستخدم طريقة الحوار والمناقشة في تنمية القيم الخلقية | التكرار | ٢٧ | ٢٧ | ٦ | | | ٣،٣٥ | ٠،٦٥ | ١٤،٧ | دالة |
| | | النسبة % | ٤٥ | ٤٥ | ١٠ | | | | | | |
| ١٤ | تعتمد على ضرب الأمثال من الكتاب والسنة | التكرار | ٣٠ | ٢١ | ٩ | | | ٣،٣٥ | ٠،٧٣ | ١١،١ | دالة |
| | | النسبة % | ٥٠ | ٣٥ | ١٥ | | | | | | |
| ١٥ | تستغل المواقف والمناسبات المختلفة لتقديم الموعظة للأطفال | التكرار | ٣٨ | ١٦ | ٦ | | | ٣،٣٥ | ٠،٦٧ | ٢٦،٨ | دالة |
| | | النسبة % | ٦٣،٣ | ٢٦،٧ | ١٠ | | | | | | |
| | المتوسط الحسابي | | ٥٢،٠ | ٣٧،٩ | ١٠ | | | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

- استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على الأخلاقيات باستخدام أسلوب الموعظة ، وقد اتضح وجود نسبة (٥٢%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أسلوب الموعظة ، وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (٣٧،٩%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (١٠%) منهم يقومون بهذا الدور نادراً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الجيد في تربية الطفل على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أسلوب الموعظة ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور نجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (٦٣،٣%) من المعلمات دائماً يستغلون المواقف والمناسبات المختلفة لتقديم الموعظة للأطفال ، يليها في المرتبة الثانية (٥٠%) من المعلمات دائماً يستخدمون قصص القرآن والسنة في تربية الأطفال و تعتمد على ضرب الأمثال من الكتاب والسنة ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة تستخدم المعلمات طريقة الحوار والمناقشة في تنمية القيم الخلقية وذلك بنسبة (٤٥%) دائماً ، وبنسبة (٤٥%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

جدول ( ٥ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة ( ج- التربية بالترغيب )

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | تستخدم المعلمة عبارات المدح والثناء عند اجراء السلوك الحسن | التكرار | ٦٠ | | | | | ٤،٠ | ٠،٠ | | |
| | | النسبة% | ١٠٠ | | | | | | | | |
| ١٧ | تستخدم الجوائز المادية البسيطة لتعزيز سلوك الأطفال بعض الأحيان | التكرار | ٣٦ | ١٥ | ٦ | ٣ | | ٣،٤ | ٠،٨٦ | ٤٤،٤ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٠ | ٢٥ | ١٠ | ٥ | | | | | |
| ١٨ | تستخدم كلمات الشكلر لتحفيز الأطفال | التكرار | ٤٥ | ١٥ | | | | ٣،٧٥ | ٠،٤٣ | ١٥،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٥ | ٢٥ | | | | | | | |
| ١٩ | تجاوب على جميع تساؤلات الأطفال | التكرار | ٤١ | ١٣ | ٦ | | | ٣،٥٨ | ٠،٦٧ | ٣٤،٣ | دالة |
| | | النسبة | ٦٨،٣ | ٢١،٧ | ١٠ | | | | | | |
| ٢٠ | تتقبل آراء الأطفال المختلفة وتعودهم على احترام آراء الأخرين | التكرار | ٤٨ | ١٢ | | | | ٣،٨ | ٠،٤ | ٢١،٦ | دالة |
| | | النسبة% | ٨٠ | ٢٠ | | | | | | | |
| ٢١ | تضع أسماء الأطفال الملتزمين في مكان واضح بالقاعة | التكرار | ٣٦ | ١٥ | ٩ | | | ٣،٤٥ | ٠،٧ | ٢٠،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٠ | ٢٥ | ١٥ | | | | | | |
| ٢٢ | تعطي الأطفال فرصة ثانية لتقديم السلوك المطلوب | التكرار | ٤٢ | ١٢ | ٦ | | | ٣،٦ | ٠،٦٦ | ٣٧،٢ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٠ | ٢٠ | ١٠ | | | | | | |
| **المتوسط الحسابي** | | | ٧٣،٣ | ١٩،٥ | ٦،٤ | ٠،٧ | | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على الأخلاقيات باستخدام أسلوب الترغيب ، وقد اتضح وجود نسبة (٧٣،٣%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على الأخلاقيات الإسلامية ، وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (١٩،٥%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (٦،٤%) منهم يقومون بهذا الدور نادراً ، ونسبة (٠،٧%) أبداً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الفعال في تربية الطفل على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أسلوب الترغيب ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور نجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (١٠٠%) من المعلمات دائماً يستخدمن عبارات المدح والثناء عند اجراء السلوك الحسن ، يليها في المرتبة الثانية (٨٠%) من المعلمات دائماً يتقبلن آراء الأطفال المختلفة وتعودهم على احترام آراء الأخرين ، وفي المرتبة الثالثة قيام المعلمات باستخدام كلمات الشكر لتحفيز الأطفال وذلك بنسبة (٧٥%) ، بينما جاء دور المعلمة في إعطاء الأطفال فرصة ثانية لتقديم السلوك المطلوب بنسبة (٧٠%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة استخدام الجوائز المادية البسيطة لتعزيز سلوك الأطفال بعض الأحيان ووضع أسماء الأطفال الملتزمين في مكان واضح بالقاعة بنسبة (٦٠%) دائماً وبنسبة (٢٥%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

جدول ( ٦ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الأخلاقيات بأساليب متنوعة ( د– التربية بالترهيب )

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | تكف المعلمة عن تشجيع الأطفال | التكرار | ١٥ | ٣ | ٩ | ٦ | ٢٧ | ١،٥٥ | ١،٦٧ | ٣٠،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٢٥ | ٥ | ١٥ | ١٠ | ٤٥ | | | | |
| ٢٤ | تستخدم النظرات الغاضبة والعبوس للتعبير عن خطا الطفل | التكرار | ٩ | ١٥ | ١٢ | | ٢٤ | ١،٧ | ١،٥٥ | ٨،٤ | دالة |
| | | النسبة% | ١٥ | ٢٥ | ٢٠ | | ٤٠ | | | | |
| ٢٥ | تستخدم نبرات الصوت للتعبير عن عدم الرضا | التكرار | ١٨ | ٩ | ١٢ | ١٢ | ٩ | ٢،٢٥ | ١،٤٥ | ٤،٥ | غير دالة |
| | | النسبة% | ٣٠ | ١٥ | ٢٠ | ٢٠ | ١٥ | | | | |
| ٢٦ | تظهر المعلمة استيئها من الطفل ، وتبرر عدم الاهتمام به عند خطأه | التكرار | ١٥ | ٦ | ٣ | ٩ | ٢٧ | ١،٥٥ | ١،٧ | ٣٠،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٢٥ | ١٠ | ٥ | ١٥ | ٤٥ | | | | |
| ٢٧ | رفض مشاركة الطفل في بعض الأنشطة كنوع من أنواع عقاب الطفل | التكرار | ٣ | ١٢ | ٢٤ | ١٢ | ٩ | ١،٨ | ١،٠٨ | ١٩،٥ | دالة |
| | | النسبة% | ٥ | ٢٠ | ٤٠ | ٢٠ | ١٥ | | | | |
| | **المتوسط الحسابي** | | ٢٠ | ١٥ | ٢٠ | ١٣ | ٣٢ | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على الأخلاقيات باستخدام أسلوب الترهيب ، وقد اتضح وجود نسبة (٣٢%) من المعلمات أشارو أنهم أبداً يربون الطفل على الأخلاقيات الإسلامية ولكن بدون ترهيب وهي النسبة الأكبر ، حيث أشار (٢٠%) من المعلمات انهم دائما وأحياناً يستخدمون أسلوب الترهيب ، بينما نسبة (١٥%) منهم يستخدمون هذا الأسلوب غالباً ، ونسبة (١٣%) نادراً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الفعال في تربية الطفل على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أساليب متنوعة ومنها الترهيب ولكن بنسبة أقل من الأساليب الأخرى ، وبالنظر إلى بنود هذا المحورنجد أنه في المرتبة الأول ولكن بشكل عكسي بنسبة (٤٥%) من المعلمات أبداً تكف عن تشجيع الأطفال و تظهر المعلمة استيئها من الطفل ، وتبرر عدم الاهتمام به عند خطأه ، يليها في المرتبة الثانية (٤٠%) من المعلمات تستخدمن النظرات الغاضبة والعبوس للتعبير عن خطا الطفل ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة قيام المعلمات تستخدمن نبرات الصوت للتعبير عن عدم الرضا ورفض مشاركة الطفل في بعض الأنشطة كنوع من أنواع عقاب الطفل وذلك بنسبة (١٥%) .

تفسير ومناقشة النتائج :

بناء على النتائج السابقة نستدل منها على ما يلي :

– تقوم المعلمة بتربية الأطفال على الأخلاقيات الإسلامية باستخدام أسلوب القدوة بدرجة أكبر دون غيرها ، حيث أن المعلمة تكسب الأطفال العديد من الأخلاقيات والسلوكيات الحسنة من خلال سلوكها هي كقدوة حسنة للأطفال في اكسابهم العديد من السلوكيات والأخلاقيات مثل ( القاء السلام والتحية – التعاون – الاستئذان – الثناء – عدم السخرية – التسامح – التقدير ) ، لذا فهي تعد قدوة حسنة لهم لترسيخ القيم والأخلاقيات الإسلامية لدى الأطفال .

– تستخد المعلمة أسلوب الموعظة أيضاً في إكساب الأطفال الخلق السليم من خلال اعتمادها على ( الكتاب والسنة – القصص الدينية – المناقشة الحوار ) .

– تستخد المعلمة أسلوب الترغيب كأحد أساليب تربية الأطفال ، وذلك من خلال ترغيبهم باستخدام عبارات ( المدح – الثناء – الشكر– التعزيز ) ، وأيضاً باستخدام االجوائز المادية .

– تقوم المعلمة بتربية الأطفال على الأخلاقيات الإسلامية وتستخدم أحياناً أسلوب الترهيب ، حيث أنها قد تلجأ إلى استخدام النظرات الغاضبة أو اظهار الاستياء أو رفض المشاركة وغيرها من الأساليب .

– تعدد الطرق والأساليب التي تستخدمها المعلمة في تربية الأطفال على الأخلاقيات ، ولكن جاء اعتماد المعلمات على التربية بالقدوة في المقدمة بأعلى النسب وتلاها التربية بالترغيب ، ثم التربية بالموعظة وأخيراً التربية بالترهيب .

– تعد القدوة الحسنة من أكثر الأساليب التي تؤثر في طفل الروضة كالتعاون والإستئذان والتسامح ووالتقدير ... )

– استخدمت المعلمة القصص وضرب الأمثال من الكتاب والسنة في تربية الأطفال بدرجة متوسطة .

– ابتعدت بعض المعلمات عن استخدام أسلوب الترهيب ، حيث رأت بعض المعلمات امكانية استخدامه ولكن في حدود ضيقة نظراً لأن ديننا هو دين ترغيب وليس ترهيب .

**رابعاً : المحور الرابع : دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الآداب العامة في التعامل مع الأخرين**

ويتضمن هذا المحور استجابات أفراد العينة على دور المعلمة في تربية الأطفال على كيفية التعامل مع الآخرين من خلال الآداب العامة ، والجدول التالي يوضح معدل تكرارات تلك الاستجابات :

جدول ( ٧ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تربية الطفل على الآداب العامة في التعامل مع الأخرين

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تنمي عند الأطفال آداب تناول الطعام والشراب | التكرار | ٥٤ | ٦ | | | | ٣،٩ | ٠،٣ | ٣٨،٤ | دالة |
| | | النسبة% | ٩٠ | ١٠ | | | | | | | |
| ٢ | تدرب الأطفال على آداب تناول الطعام | التكرار | ٤٩ | ١٠ | ١ | | | ٣،٨ | ٠،٤٤ | ٦٥،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٨١،٧ | ١٦،٧ | ١,٧ | | | | | | |
| ٣ | تتناول وجبة فطارها أمام الأطفال لتقليدها | التكرار | ٤٢ | ١٢ | ٦ | | | ٣،٦ | ٠،٦٦ | ٣٧،٢ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٠ | ٢٠ | ١٠ | | | | | | |
| ٤ | تشرب أمام الأطفال لتوضح سنة الرسول في الشرب | التكرار | ٥٧ | ٣ | | | | ٣،٩ | ٠،٤ | ٤٨،٦ | دالة |
| | | النسبة% | ٩٥ | ٥ | | | | | | | |
| ٥ | تؤكد على أهمية شكر الله على نعمه | التكرار | ٦٠ | | | | | ٤,٠ | ٠،٠ | | |
| | | النسبة% | ١٠٠ | | | | | | | | |
| ٦ | توجه الأطفال لتتواضع في التعامل مع الآخرين والبعد عن الكبر والتعالي | التكرار | ٥١ | ٩ | | | | ٣،٨ | ٠،٣٦ | ٢٩،٤ | غير دالة |
| | | النسبة% | ٨٥ | ١٥ | | | | | | | |
| ٧ | تحذر الأطفال من الغيبة والنميمة | التكرار | ٣٣ | ٢٧ | | | | ٣،٥٥ | ٠،٥ | ٠،٦ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٥ | ٤٥ | | | | | | | |
| ٨ | تعرض قصص لتوعية | التكرار | ٤٥ | ٩ | ٦ | | | ٣،٦ | ٠،٦٥ | ٤٧،١ | دالة |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأطفال بالأخلاقيات المختلفة كالصدق والأمانة ..... | النسبة% | ٧٥ | ١٥ | ١٠ | | | | | | |
| ٩ | تحذر من الغش في السلع | التكرار | ٢٤ | ٢٤ | ١٢ | | | ٣،٢ | ٠،٧٥ | ٤،٨ | غير دالة |
| | | النسبة % | ٤٠ | ٤٠ | ٢٠ | | | | | | |
| ١٠ | تنهي الأطفال عن الرشوة | التكرار | ٢٧ | ٢٤ | ٩ | | | ٣،٣ | ٠،٧ | ٩،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٤٥ | ٤٠ | ١٥ | | | | | | |
| ١١ | تشرح للأطفال آداب الاستئذان | التكرار | ٤٩ | ١١ | | | | ٣،٨ | ٠،٣٩ | ٢٤،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٨١،٧ | ١٨،٣ | | | | | | | |
| ١٢ | تقدم للأطفال نموذج لكيفية الاستئذان | التكرار | ٣٩ | ٢١ | | | | ٣،٦ | ٠،٤٨ | ٥،٤ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٥ | ٣٥ | | | | | | | |
| ١٣ | توضح للاطفال الفرق بين الملكية العامة والخاصة | التكرار | ٤٢ | ١٨ | | | | ٣،٧ | ٠،٤٦ | ٩،٦ | دالة |
| | | النسبة % | ٧٠ | ٣٠ | | | | | | | |
| ١٤ | تعود الأطفال على آداب التحدث في المجالس | التكرار | ٣٩ | ١٢ | ٩ | | | ٣،٥ | ٠،٧ | ٢٧،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٥ | ٢٠ | ١٥ | | | | | | |
| ١٥ | تعود الأطفال على دعاء كفارة المجلس | التكرار | ٣٠ | ١٥ | ١٥ | | | ٣،٢ | ٠،٨ | ٧،٥ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | | | | | | |
| ١٦ | تمزح مع الأطفال ولكن دون افراط | التكرار | ٣٠ | ٢١ | ٩ | | | ٣،٣٥ | ٠،٧ | ١١،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٠ | ٣٥ | ١٥ | | | | | | |
| ١٧ | لا تستخدم المعلمة أي اشارات تؤذي الآخرين | التكرار | ٣٣ | ١٥ | ٣ | ٣ | ٦ | ٣،١ | ١،٣ | ٥٤،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٥ | ٢٥ | ٥ | ٥ | ١٠ | | | | |
| ١٨ | تدرب الأطفال على القول الصادق طوال الوقت | التكرار | ٤٨ | ٣ | ٩ | | | ٣،٦٥ | ٠،٧٣ | ٥٩،٧ | دالة |
| | | النسبة% | ٨٠ | ٥ | ١٥ | | | | | | |
| ١٩ | تنهي الأطفال عن قول الزور وتدفعهم لقول الحق دائماً | التكرار | ٥١ | ٦ | ٣ | | | ٣،٨ | ٠،٥ | ٧٢،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٨٥ | ١٠ | ٥ | | | | | | |
| المتوسط الحسابي | | | ٧٠،٤ | ٢١،٥ | ٧،٢ | ٠،٣ | ٠،٥ | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول دور المعلمة في تربية الطفل على الآداب العامة في التعامل مع الأخرين ، وقد اتضح وجود نسبة (٧٠،٤%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يربون الطفل على الآداب العامة في

التعامل مع الأخرين وهي النسبة الأكبر ، حيث كان (٢١،٥%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (٧،٢%) منهم يقومون بهذا الدورأحياناً ، و (٠،٣%) نادراً ، و(٠،٥%) أبداً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الفعال في تربية الطفل على الآداب العامة في التعامل مع الأخرين ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور نجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (١٠٠%) من المعلمات دائماً يؤكدن على أهمية شكر الله على نعمه ، يليها في المرتبة الثانية (٩٥%) من المعلمات دائماً تشرب أمام الأطفال لتوضح لهم سنة الرسول في الشرب ، وفي المرتبة الثالثة قيام المعلمات بتنمية آداب تناول الطعام والشراب عند الأطفال وذلك بنسبة (٩٠%) ، بينما جاء دور المعلمة في توجيه الأطفال لتتواضع في التعامل مع الآخرين والبعد عن الكبر والتعالي و تنهي الأطفال عن قول الزور ، وتدفعهم لقول الحق دائماً بنسبة (٨٥%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة بتحذير الأطفال من الغش في السلع بنسبة (٤٠%) دائماَ ، وبنسبة (٤٠%) غالباً وهي نسبة مقبولة أيضاً .

تفسير ومناقشة النتائج :

بناء على النتائج السابقة نستدل منها على ما يلي :

– تقوم المعلمة بتربية الأطفال على الآداب العامة في التعامل مع الأخرين بدرجة ممتازة ، حيث أن المعلمة تكسب الأطفال الكثير من الآداب العامة في التعامل مع الآخرين مثل ( إحترام الكبير – احترام الملكية – آداب تناول الطعام – التواضع مع الآخرين – آداب التحدث – البعد عن الغش ) .

–أشارت المعلمات إلى أهمية تربية الأطفال على الآداب العامة في التعامل مع الأطفال ، حيث وُجد أن غالبية المعلمات تقمن بالعديد من الأنشطة لتدريب الأطفال على كيفية التعامل مع الآخرين .

– حاجة المعلمات إلى زيادة الإهتمام ببعض السلوكيات العامة لتعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال مثل انهاء الأطفال عن الرشوة والغش .

**خامساً : المحور الخامس : دور معلمة الروضة في دور معلمة الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري**

ويتضمن هذا المحور استجابات أفراد العينة على دور المعلمة في تثبيت دعائم الأمن لدى الأطفال ، والجدول التالي يوضح معدل تكرارات تلك الاستجابات :

جدول ( ٨ ) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمة الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري

| م | العبارة | التكرار / النسبة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة كا | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تنمي اتجاهات ايجابية لدى الأطفال من خلال تربيتهم دينياً | التكرار | ٤٥ | ٩ | ٦ | | | ٣،٦٥ | ٠،٦٥ | ٤٧،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٥ | ١٥ | ١٠ | | | | | | |
| ٢ | تنمي وعي الأطفال بأهمية رعاية الوطن وحمايته | التكرار | ٤٨ | ١٢ | | | | ٣،٨ | ٠،٤ | ٢١،٦ | دالة |
| | | النسبة% | ٨٠ | ٢٠ | | | | | | | |
| ٣ | تدرب الأطفال على اتباع التعاليم الدينية في واجهة المشكلات | التكرار | ٣٨ | ١٨ | ٤ | | | ٣،٥٦ | ٠،٦ | ٢٩،٢ | دالة |
| | | النسبة% | ٣٦،٣ | ٣٠ | ٦،٧ | | | | | | |
| ٤ | توجه الأطفال ذوي السلوك غير السوي | التكرار | ٣٦ | ٢٤ | | | | ٣،٦ | ٠،٤٩ | ٢،٤ | غير دالة |
| | | النسبة% | ٦٠ | ٤٠ | | | | | | | |
| ٥ | توعي الأطفال فكرياً بمبدأ الوسطية | التكرار | ٣٣ | ٢١ | ٦ | | | ٣،٤٥ | ٠،٦٧ | ١٨،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٥ | ٣٥ | ١٠ | | | | | | |
| ٦ | توعي الأطفال بضرورة اتباع أوامر الدين واجتناب نواهيه | التكرار | ٣٩ | ٢١ | | | | ٣،٦٥ | ٠،٤٨ | ٥،٤ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٥ | ٣٥ | | | | | | | |
| ٧ | توفر أنشطة توعوية للأطفال دينياً وخلقياً | التكرار | ٤٥ | ٩ | ٦ | | | ٣،٦٥ | ٠،٦٥ | ٤٧،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٥ | ١٥ | ١٠ | | | | | | |
| ٨ | تعزز سلوكيات الأطفال الذين عدلو من اخطائهم | التكرار | ٤٥ | ١٥ | | | | ٣،٧ | ٠،٤ | ١٥،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٥ | ٢٥ | | | | | | | |
| ٩ | تشجع الأطفال على المناقشة والحوار | التكرار | ٤٥ | ١٥ | | | | ٣،٧٥ | ٠،٤ | ١٥،٠ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٥ | ٢٥ | | | | | | | |
| ١٠ | تقدم للاطفال النموذج الجيد للاستماع والنقاش | التكرار | ٣٩ | ١٥ | ٦ | | | ٣،٥٥ | ٠،٦٧ | ٢٩،١ | دالة |
| | | النسبة% | ٦٥ | ٢٥ | ١٠ | | | | | | |
| ١١ | تشجع الأطفال علىالاشتراك في حلقات القرآن بالمساجد | التكرار | ٣٠ | ١٢ | ١٢ | ٦ | | ٣،١ | ١،٠٥ | ٢١،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠ | | | | | |
| ١٢ | تعد المعلمة لافتات توعوية للأطفال خلقياً | التكرار | ٣٣ | ١٢ | ١٥ | | | ٣،٣ | ٠،٨ | ١٢،٩ | دالة |
| | | النسبة% | ٥٥ | ٢٠ | ٢٥ | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | ترتب الملعمة زيارات للأطفال للأجهزة الأمنية لتوعية الأطفال بأهمية الحفاظ على أمن الوطن | التكرار | ١٥ | ١٢ | ١٢ | ١٥ | ٦ | ٢،٣ | ١،٣ | ٤،٥ | دالة |
| | | النسبة% | ٢٥ | ٢٠ | ٢٥ | ٢٠ | ١٠ | | | | |
| ١٤ | توعي الأطفال بنوعية البرامج التليفزيونية الهادفة التي تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي | التكرار | ٢٨ | ٢٦ | ٦ | | | ٣،٣٦ | ٠،٦٦ | ١٤،٨ | دالة |
| | | النسبة% | ٤٦،٧ | ٤٣،٣ | ١٠ | | | | | | |
| ١٥ | تحفز الأطفال على التمسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع | التكرار | ٤٧ | ١٣ | | | | ٣،٧ | ٠،٤ | ١٩،٢ | دالة |
| | | النسبة% | ٧٨،٣ | ٢١،٧ | | | | | | | |
| ١٦ | تنمي الاحساس بالمسؤولية المجتمعية لدى الأطفال | التكرار | ٤٣ | ١١ | ٦ | | | ٣،٦ | ٠،٦٦ | ٤٠،٣ | دالة |
| | | النسبة% | ٧١،٧ | ١٨،٣ | ١٠ | | | | | | |
| ١٧ | توعي الأطفال بمفهوم الأمن واهميته في لحياة الإنسان | التكرار | ٣٦ | ٢٤ | | | | ٣،٦ | ٠،٤٩ | ٢،٤ | غير دالة |
| | | النسبة% | ٦٠ | ٤٠ | | | | | | | |
| ١٨ | تنمي روح الانتماء لدى الأطفال | التكرار | ٤٣ | ١٧ | | | | ٣،٧ | ٠،٤٥ | ١١،٢ | دالة |
| | | النسبة% | ٧١،٧ | ٢٨،٣ | | | | | | | |
| ١٩ | تنمي مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال وقدرته على اصدار الأحكام الصحيحة | التكرار | ٣١ | ١٢ | ١٧ | | | ٣،٢ | ٠،٨ | ٩،٧ | دالة |
| | | النسبة٥ | ٥١،٧ | ٢٠ | ٢٨،٣ | | | | | | |
| المتوسط الحسابي | | | ٦١،٦ | ٢٧،٩ | ٨،٦ | ١،٥ | ٠،٥ | | | | |

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ :

– استجابات المعلمات حول **دور** معلمة الروضة في تثبيت دعائم الأمن الفكري ، وقد اتضح وجود نسبة (٦١،٦%) من المعلمات أشارو أنهم دائما يعملون على تثبيت دعائم الأمن الفكري وهي٣ النسبة الأكبر ، حيث كان (٢٧،٩%) من المعلمات قالو غالباً يقومون بهذا الدور ، ثم جاءت نسبة (٨،٦%) منهم يقومون بهذا الدورأحياناً ، و (١،٥%) نادراً ، و(٠،٥%) أبداً ، وهذا يؤكد على دور المعلمات الجيد في تثبيت دعائم الأمن الفكرى ، وبالنظر إلى بنود هذا المحور نجد أنه في المرتبة الأول بنسبة (٨٠%) من المعلمات دائماً تنمي وعي الأطفال بأهمية رعاية الوطن وحمايته ، يليها في المرتبة الثانية (٧٨،٣%) من المعلمات دائماً تحفز الأطفال على التمسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع ، وفي المرتبة الثالثة قيام

المعلمات بتنمية اتجاهات ايجابية لدى الأطفال من خلال تربيتهم دينياً و تعزز سلوكيات الأطفال الذين عدلو من اخطائهم وتشجع الأطفال على المناقشة والحوار وذلك بنسبة (٧٥%) ، بينما جاء دور المعلمة في تنمي الإحساس بالمسؤولية المجتمعية لدى الأطفال و تنمية روح اللإنتماء لدى الأطفال دائماً بنسبة (٧١،١%) في المرتبة الرابعة ، وجاء في المرتبة الأخيرة قيام المعلمة بترتيب زيارات للأطفال للأجهزة الأمنية لتوعية الأطفال بأهمية الحفاظ على أمن الوطن بنسبة (٤٠%) دائماً وبنسبة (٢٠ %) غالباً وهي نسبة تحتاج إلى تحسين وتطوير .

تفسير ومناقشة النتائج :

بناء على النتائج السابقة نستدل منها على ما يلي :

– تقوم المعلمة بتثبيت دعائم الأمن الفكري بدرجة جيدة لدى الأطفال ، حيث أن المعلمة تقوم بالعديد من الأمور التي تساعد على تثبيت دعائم الأمن الفكري من خلال تنمية الاتجاهات الدينية ومبدأ الوسطية

– نسبة المعلمات الاتي تقمن بتثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال نسبة متوسطة حيث بلغت (٦١،١%) ، وهي نسبة تحتاج إلى تطوير وتحسين .

– انخفضت نسبة المعلمات اللاتي يمارسن السلوكيات التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري عن المتوسط ، وذلك يتطلب من المعلمات زيادة الأنشطة الداعمة لتلك السلوكيات مثل ( تدريب الأطفال على اتباع التعليم الدينية في مواجهة المشكلات ، وتوعية الأطفال بنوعية البرامج التليفزيونية الهادفة )

– قلة عدد المعلمات اللاتي يأخذن الأطفال في رحلات لبعض الأجهزة الأمنية ، الأمر الذي يتطلب منهن وضع خطة لزيادة تلك الزيارات لأهميتها في تربية الأطفال تربية أمنية .

– اعتمدت المعلمات على تحفيظ الأطفال القرآن ، دون تشجيعهم على الإشتراك في حلقات التحفيظ الجماعية في المساجد وغيرها من الدور المتخصصة .

– قليل من المعلمات يدربن الأطفال على التفكير الناقد على الرغم من أهميته في تكوين شخصية الطفل ، لتكون قادرة على تقدير الأمور والحكم عليها من خلال إرجاعها إلى الكتاب والسنة .

**توصيات البحث :**

بناء على نتائج البحث وجد أنه على الرغم من قيام المعلمات بتربية الأطفال دينياً وخلقياً وذلك لإدراكهن أهمية تلك التربية لشخصية الطفل ؛ إلا أن هناك قصور لدى المعلمات في ربط تلك التربية بتعزيز دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال ؛ لذا توصي الباحثة بما يلي :

- ربط مفاهيم الأمن الفكري بمنهج رياض الأطفال ، وتطبيقها من خلال الوحدات التعليمية المختلفة
- عقد لقاءات توعية داخل الروضة لأولياء الأمور لتوعيتهم بضرورة تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال منذ الصغر داخل الأسرة .

- وضع الروضات لخطة زيارات ميدانية للأطفال لزيارة المؤسسات الأمنية بالبيئة المحيطة بهم لزيادة وعي الأطفال بأهمية هذه المؤسسات .
- زيادة الأنشطة التي تعمل على تنمية الحس الأمني لدى الأطفال لتساعدهم على اكتشاف والتصدي لأي فكر منحرف .
- تصميم مجموعة من الأنشطة لتدريب الأطفال على مواجهة المشكلات المختلفة من خلال الرجوع إلى الكتاب والسنة .
- توعية الأطفال وأولياء الأمور بالبرامج التليفزيونية الهادفة ، وتجنب البرامج التي تؤثر سلباً على تنشئة الأطفال .
- تشجيع الأطفال على حلقات القرآن الجماعية سواء كان ذلك في المساجد صيفياً أو داخل الروضة من خلال الأنشطة الصيفية ، أو من خلال دور التحفيظ المختلفة .
- تصميم مجموعة من الأنشطة لتدريب الأطفال على التفكير الناقد من خلال طرق التدريس والاستراتيجيات المختلفة كاستراتيجية حل المشكلات ، واستراتيجية فكر – زاوج – شارك ، واستراتيجية ما وراء المعرفة .... وغيرها من الاستراتيجيات .
- ربط مفاهيم الأمن الفكري بمعايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية من ( ٣ – ٦ ) سنوات ، وذلك من خلال دمجها بمعيار ( نهج التعلم ) لتدريب الأطفال على المثابرة والمبادرة وحل المشكلات بالرجوع إلى الكتاب والسنة .

**البحوث المقترحة :**

- دور مناهج رياض الأطفال في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى الأطفال .
- دور المقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية التربية
- أثر الألعاب الإلكترونية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة
- الأنشطة اللاصفية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكليات التربية .
- دور التربية الميدانية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الطالبات وأثرها على أطفال ما قبل المدرسة .

- **المراجع**

ابراهيم ، عبير زهير وسعيد ، سلوى أحمد. ( ٢٠٠٩ ) الحضانة ورياض الأطفال . الرياض : دار الرشد.

الأشقر ، منصور ناصر. ( ٢٠١٠ ) دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري . رسالة دكتوراة . كلية الدراسات العليا . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

البقمي ، سعود بن سعد. ( ١٤٣٠ ) نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم .المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفهوم والتحديات " . ( ٢٢- ٢٥ ) جماد الأول . كرسي الأمير نايف عبد العزيز لدراسات من الفكري . جامعة الملك عبد العزيز .

الجمال ، رانيا عبد المعز. ( ٢٠١٣ ) دراسة مقارنة لآليات التربية الخلقية بمرحلة رياض الأطفال في كل من مصر واليابان وكوريا الجنوبية . مجلة التربية . مج ١٦ . ع ٤١ . يونيو .

الحكمي ، ابراهيم الحسن. ( ٢٠٠٧ ) وعي المربيين بدور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب . مجلة الدراسات والبحوث التجارية . ع ١ . ج ١ . يناير.

الحمد ، أحمد محمود. ( ٢٠٠٣ ) تربية الطفل في الاسلام . الرياض : دار النشر الدولي.

الحوشان ، بركة بن زامل. ( ٢٠١٥ ) أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي مركز بحوث الشرطة . القيادة العامة لشرطة الشارقة . الإمارات . مج ٢٤ . ع ٩٤ .

الديب ، راندا مصطفى. ( ٢٠١٦ ) التربية الأخلاقية للطفل . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

الربعي ، محمد عبد العزيز. ( ١٤٣٠ ) دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية . المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " . كرسي الأمير نايف عبد العزيز للدراسات . جامعة الملك سعود . ( ٢٢-٢٥ ) جماد الأول .

السليمان ، ابراهيم سليمان. ( ٢٠٠٦ ) دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب . دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

آل سليمان ، عبد الله ناصر محمد. ( ٢٠١٠ ) تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الاسلامية . مركز البحوث والدراسات . كلية الملك فهد الأمنية . وزارة الداخلية .

الشافعي ، رحاب محمد عوض. ( ٢٠٠١ ) فعالية القصص في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير . كلية التربية بالاسماعلية . جامعة قناة السويس .

الشال ، رحاب عبد الله ابراهيم. ( ٢٠١٣ ) أثر برنامج تدريبي قائم على بعض الأنشطة الفنية الحاسة

الأخلاقية لدى أطفال الروضة . رسالة دكتوراة غير منشورة . في تنمية كلية التربية النوعية . جامعة بنها .

الشرفين ، عماد عبد الله وعلي ، أحلام محمود. ( ٢٠١٤ ) آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب . مج ٣٠ . ع ٦٠ . أغسطس

الشهراني ، بندر على سعيد آل مفضل. ( ١٤٣٠ ) تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري . رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى .

الشهري ، عبد الله اليوسي. ( ٢٠١٣ ) أثر الانترنت على الأمن الفكري . الملتقى العلمي " نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي " . كلية الدراسات الاستراتيجية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

الصالح ، سعدي محمد. ( ١٤٢٩ ) المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري . رسالة ماجستير. كلية الدعوة وأصول الدين . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

العزب ، محمد على. ( ٢٠١٢ ) أصول التربية الاسلامية دراسات ومحاضرات . دار الزهراء . الرياض .

العصيمي ، دلال مرزوق. ( ٢٠١٥ ) دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري . مجلة المعرفة . http://www.almarefh.net

الفيفي ، سميرة أحمد. ( ٢٠١٠ ) : مستوى وعي الأسرة لأدوارها في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء . مجلة كلية الاقتصاد المنزلي . مج ٢٠ . ع ١ .

القحطاني ، ناصر هادي. ( ٢٠١٠ ) دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفيين والمعلميين . رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة نايف العربية للعلوم الآمنية .

اللويحق ، عبد الرحمن بن معلا. ( ٢٠١٢ ) الأمن الفكري في ضوء السنة النبوية . دراسة عليمة لبناء النظرية الإسلامية للأمن الفكري . جائزة نايف عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة . الدورة السادسة .

اللويحق ، عبد الرحمن بن معلا. ( ٢٠١٦ ) : الأمن الفكري مفهومه وضوابطه . جلمعة نايف العربية للعلوم الأمنية . https://islamhouse.com/ar/books/2795154

الهذيلي ، ماجد محمد. ( ١٤٣٣ ) مفهوم الأمن الفكري " دراسة تأصيلية في ضوء الاسلام . رسالة ماجستير منشورة . كلية الشريعة . جامعة الإمام محمد سعود الاسلامية

الهماش ، متعب بن شديد. ( ١٤٣٠ ) إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري . المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " . كرسي الأمير نايف عبد العزيز للدراسات . جامعة الملك سعود . ( ٢٢-٢٥ ) جماد الأول .

أمين ، عبير صديق. ( ٢٠١٥ ) معلمة الروضة بين النظرية والتطبيق . دار النشر الدولي . الرياض .

بني عطا ، سها عبد الله. ( ٢٠١٧ ) أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري . مجلة الدراسات الاجتماعية . مج ٢٣ . ع ١. مارس

جاد ، ميادة أحمد عبد المنعم. ( ٢٠٠٦ ) دور الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة طنطا .

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ( ٢٠٠٥ ) الأمن الفكري . مركز الدراسات والبحوث . الرياض . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

داغستاني ، بلقيس اسماعيل. ( ١٤٢٢ ) التربية الدينية والاجتماعية للأطفال . الرياض : مكتبة العبيكان

داغستاني ، بلقيس اسماعيل. ( ٢٠١٠ ) أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة . مجلة رابطة التربية الحديثة . مج ٣ . ع ٨ . سبتمبر .

رفاعي ، ايمان عبد الحكيم. ( ٢٠١٦ ) تصور مقترح لدور كليات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري لدى طالباتها . رسالة ماجستير . كلية رياض الأطفال . جامعة المنيا .

سعد ، رضوى محمد. ( ٢٠١٦ ) الأنشطة الابداعية كمدخل لتنمية بعض القيم لطفل الروضة . رسالة ماجستير . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس .

سليمان ، شحاته محمد . ( ٢٠١٠ ) مدخل إلى رياض الأطفال . الرياض : دار النشر الدولي .

شرف ، ايمان عبد الله. ( ٢٠٠٨ ) التربية الأخلاقية للطفل . القاهرة : عالم الكتب.

شرف ، ايمان عبد الله. ( ٢٠٠٦ ) فاعلية التعليم المبرمج في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال . رسالة دكتوراة . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس .

عبد الفتاح ، فوقية والسيد ، منى حسن. ( ٢٠٠٠ ) مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية الفكر الأخلاقي لدى أطفال الروضة . مجلة كلية التربية . مج ١٠ . ع ٤٢ .

عبد الكريم ، رشا عباس. ( ٢٠١٥ ) دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمة القيم الأخلاقية والاجتماعية . رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

عبد اللطيف ، محمد أحمد. ( ٢٠١٢ ) تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية . الرياض : دار الرشد

عبد المنعم ، علياء والنجار ، هيام على والبنداري ، شريف. ( ٢٠١٢ ) تطبيقات التربية الحركية واستخدامه في تنمية وتطوير فكر وسلوك أطفال الروضة . الرياض : دار الرشد.

عمر ، أحمد عطا. ( ٢٠٠٧ ) تربية الطفل في الاسلام . الأردن : دار الفكر العربي.

قناوي ، هدى محمد . والراشد ، مضاوي عبد الرحمن . ومحمد ، ابتهاج عبد القادر . ( ٢٠٠٥ ) مدخل إلى رياض الأطفال . الرياض: مكتبة الرشد.

قنديل ، محمد متولي ومحمد ، داليا عبد الواحد. ( ٢٠١٧ ) برامج طفل ما قبل المدرسة . الدمام : مكتبة المتنبي .

كافي ، أبو بكر الطيب. ( ١٤٣٠ ) دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري – مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – نموذجا . المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " . كرسي الأمير نايف عبد العزيز للدراسات . جامعة الملك سعود . ( ٢٢-٢٥ ) جماد الأول .

محمد ، الفاتح عبد الرحمن. ( ٢٠١٦ ) تعزيز الأمن الفكري بين الواجب والضرورة . http://www.islamtoday.net/bohooth/artshow-86-227985.htm

محمد ، عبد الناصر راضي. ( ٢٠١٣ ) دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها : دراسة ميدانية . المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج . ع ٣٣ . يناير .

مزاهرة ، أيمن سليمان. ( ٢٠٠٩ ) الأسرة وتربية الطفل . عمان : دار المسيرة.

مساعدية ، لزهر. ( ٢٠١٥ ) علاقة الالتزام بالأمن الفكري . مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة . ع١٨ . مارس .

مكي ، أحمد مختار. ( ٢٠١٦ ) التنشئة الاجتماعية وحاجات الطفل. الدمام : مكتبة المتنبي.

منصور ، عصام محمد. ( ٢٠١٠ ) دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري . دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب . مجلة كلية التربية . ع ٣١ . مايو .

موسى ، سعيد عبد المعز. ( ٢٠١٤ ) فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة . مجلة والتربية الطفولة . مج ٦ . ع ١٦ . يناير .

موسى ، منال محمود. ( ٢٠٠٤ ) فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والإجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أسيوط .

نظمي ، رانيا محمد عزيز. ( ٢٠١٢ ) الامن في الاسلام ... منهج حياة . مجلة كلية دار العلوم . ع٦٤.

نور ، أمل محمد أحمد. ( ١٤٢٨ ) مفهوم الأمن الفكري في الاسلام وتطبيقاته التربوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى .

هواري ، معراج عبد القادر وعدون ، ناصر دادي. ( ٢٠١١ ) دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب . دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر . مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبأ الوسطية بين الشباب العربي . المدينة المنورة . ٦ – ٩ / ٣ .

Al-Edwan, Zaid Suleiman.. ( 2016 ) The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan--An Analytical Study , International Education Studies, v9, n9 .

Bunnell , Peter W ; Yocum , Russell; Koyzis , Anthony ; Strohmyer , Karin ( 2018 ) Parental Involvement in Elementary Children's Religious Education: A Phenomenological Inquiry , Journal of Research on Christian Education, v27 , n1 .

Copp, David. ( 2016 ) Moral Education versus Indoctrination , Theory and Research in Education, v14 n2 .

Han, Hyemin ; Park, Sung Choon ; Kim , Jongsung ; Jeong , Changwoo ; Kunii, Yutaka; Kim, Sora ( 2018 ) A Quantitative Analysis of Moral Exemplars Presented in Moral Education Textbooks in Korea and Japan , Asia Pacific Journal of Education, v38 , n1.

Lunn Brownlee, Jo; Johansson, Eva; Cobb-Moore, Charlotte; Boulton - Lewis, Gillian; Walker, Sue; Ailwood, Joanne. ( 2015 ) Epistemic Beliefs and Beliefs about Teaching Practices for Moral Learning in the Early Years of School : Relationships and Complexities , Education 3-13, v43, n2 .

Sanderse, Wouter ( 2013 ) The Meaning of Role Modelling in Moral and Character Education , *Journal of Moral Education*, v42, n1.

Scholes, Laura; Lunn Brownlee, Jo; Walker, Susan; Johansson, Eva; Lawson, Veronica; Mascadri, Julia. ( 2017 ) International Journal of Inclusive Education, v21, n5 .

Waswas, Dima; Gasaymeh, Al-Mothana . ( 2017 ) The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students , Journal of Education and Learning, v6, n1 .